اهتمام اعلامي عربي وعالمي واسع وكبير بحديث الرئيس القائد صدام حسين في اجتماع مجلس الوزراء

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

مكتبة الجامعة الاردنية

الثورة

الرهائن وصراع مراكز القوى في طهران ص ٣
الملحق مع العدد "الثورة الاسبوعي"

٨ | السبت ٢٧ كانون الاول ١٩٨٠ ـ ١٩ صفر ١٤٠١ العدد ٣٨٦٦ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA Satrday Dec. 27. 1980 No 3866 | ٢٥ فلساً

قواتنا المظفرة تكبد العدو الفارسي ١٤٣ قتيلاً

● طائراتنا السمتية وقواتنا البحرية تهاجم اهدافاً معادية وتلحق بها اصابات مباشرة

خسائر العدو: تدمير ٦ دبابات وهدفين بحريين ـ ٥ عجلات ـ ٣ مدافع قاذفة انبوبية ـ محطة اتصال ـ حرق خزان وقود

كبدت قواتنا المسلحة الباسلة في جميع قواطع العمليات العدو الفارسي العنصري (١٤٣) قتيلاودمرت له ست دباباتوخمس عجلات وثلاثة مدافع مختلفة العياروكدس عتاد واحدوشفلين ومرصداً واحداً وقاذفة انبوبية ومحطة اتصال وحرق خزان للوقود •

واغارت طائراتنا السمتيةعلى اهداف العدو العسكرية في منطقة عبادان ودمرت لهدبابتين فيما هاجمت قواتنا البحريةهدفين بحريينمتوسطينللعدو جنوب غرب ميناء البكر ودمرتهما وشوهدت النيرانتشتعل فيهما •

جاء ذلك في بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم ١٩١ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت قواتنا المسلحة بضرب وتدمير محاولات فلول العدو اليائسة بالتقرب من مواضعها الامامية والنيل من انتصاراتها المظفرة وكانت نتائج الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كما يلي ..

١ـ خسائر العدو المنظورة :

أ ـ بالاشخاص :

اولا ـ حاولت قوة للعدو مساء امس التقرب من مواضع قطعاتنا الامامية في منطقة سربيل زهاب فتصدت لها قواتنا بكافة الاسلحة واجبرتها على التقهقر بعد ان تكبدت ٤٩ قتيلا •

ثانيا ـ خمسة قتلى في منطقة سومار •

ثالثا ـ اربعة قتلى في منطقة مهران •

رابعا ـ تصدت قطعاتنا الامامية في قاطع ديزفول لقوة معادية مؤلفة من الدبابات والمشاة حاولت التقرب من مواضعها واجبرتها على التقهقر مخلفة وراءها دبابتين كما اصطدمت احدى دورياتنا القتالية بنفس المنطقة بكمين للعدو واجبرته على الفرار تاركا وراءه ثمانية قتلى •

خامسا ـ قتيل واحد في منطقة الشوش •

البقية ص٧



في محتوى حديث الرئيس القائد صدام حسين في مجلس الوزراء

نصرنا على العدو الفارسي محسوم ومؤزر وعزمنا اكيد على ادامة وتأجيج روح النصر

استطاعت ثورة ١٧ـ٣٠ تموز بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي عبر السنوات المنصرمة من عمرها ان تحقق تحولا نوعيا بالغ الاثر في قطرنا وفي كافة جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وفي مجال البناء العقائدي للقوات المسلحة •

وكانت حصيلة هذا التحول ، البناء الثوري الشامخ والشامل والذي أفضى الى تحقيق حالة نهوض عارمة في قطرنا تجلت على نحو بارز وجلي في نهوض الانسان العراقي وشموخه وارتقاء روحه المعنوية ...

وقد كان للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي شقت طريقها على ارض الواقع كتجسيد لنظرية الحزب في البناء الاشتراكي القومي دورها الكبير في تحقيق عملية النهوض الشامل الذي يعيشه القطر وغدا قطرنا قوة نضالية سياسية واقتصادية وعسكرية كبيرة تمثل بحق قلعة النضال العربي المعاصر وهذا هو السر الكبير لتكالب مخططات اعداء الثورة وسعيهم بمختلف السبل والوسائل للنيل منها مستهدفين ايقاف نهوض العراق وتعطيله ، وحين فشلت كل الصيغ والمحاولات المتعددة لتحقيق هذا الهدف الشرير اتجهت المخططات المعادية لاستثمار الحقد الفارسي الدفين على الامة العربية ، وكان ان لعب نظام الشاه في ايران ادوارا عدوانية خطيرة في محاربة ثورتنا بلغت هذه الادوار مدى كبيرا برز في دعم تمرد الجيب العميل في شمال وطننا .. وفي ظل طغمة خميني تأجج الحقد الفارسي على أمتنا وثورتنا بصيغ جديدة ومبتكرة وباغطية عديدة ، عبرت الطغمة المتسلطة في ايران عن عدائها لثورتنا بمختلف الممارسات والمواقف وبهذا كانت الحرب كاحتمال قائمة قبل اندلاعها ، وهذا ما اكده الرئيس القائد صدام حسين حين أشار : « ان الحرب كاحتمال قوي كانت موجودة قبل يوم ٤ـ٩ يوم تعرض الجانب الايراني على المدن العراقية وقبل يوم ٢٢ـ٩ يوم تعرض العراق للجيش الايراني على نطاق واسع خارج الحدود الدولية .. وسبب الحرب كما نرى بالاضافة الى التفاصيل المعروفة هو لان العراق بدأ ينهض ونهوضه عبر التاريخ .. عندما ينهض يؤثر على المنطقة ايجابيا عموما وعلى الوطن العربي بصفة خاصة .. » •

ذلك لان الطغمة الفارسية ومن يقف وراءها من القوى الاستعمارية ادركت ان العراق بدأ يسير من جديد على طريق النهوض التاريخي من خلال تحول نظرية حزب البعث العربي الاشتراكي الى مفردات حية في التطبيق ومن خلال انبعاث روح الامة العربية التي شهدها عصر الرسالة من جديد وبصيغ حية متطورة وملبية لروح العصر على ارض العراق وهذا ما انكى لدى الطغمة الفارسية روح الانتقام والثأر من أمجاد العرب في ذي قار والقادسية وغيرهما من معارك العرب الظافرة والتي ذاق فيها الفرس مر الهزائم واشنعها •

فكان ان صعدوا مسلسل ممارساتهم العدوانية التي بلغت ذروتها يوم ٤ـ٩ بقصف الحدود الآمنة والمناطق المدنية وبعد ان استنفدت قيادة الحزب والثورة كل الوسائل والاساليب السياسية في ايقاف العدوان قبل هذا التاريخ وبعده كان قرارها التاريخي بردع العدوان واسترجاع ارضنا المغتصبة وفرض السيادة على مياهنا في شط العرب والاندفاع في العمق الايراني وكان ان سيطرت قواتنا المسلحة الباسلة على قصر شيرين ومهران والمحمرة ووقفت على مشارف ديزفول والاحواز وعبادان مضيعة الفرصة على مساعي العدو الشريرة في الاندفاع نحو العمق في اراضينا واحتلال بعض المدن العراقية بهدف اذلال شعبنا الابي والنيل من كرامته •

غير ان ثورتنا العملاقة وقيادتنا التاريخية وعلى رأسها القائد الفذ والبطل القومي صدام حسين كانت تدرك بعمق دوافع العدوان الايراني ومقاصده الخبيثة فكان ان قبلت المنازلة والحقت

البقية ص٧

متحدث باسم الحركة الجماهيرية العربية في عربستان

ادعاءات العنصري خميني بقدرته على مد جسور الصفاء مع ابناء عربستان اكذوبة ومحاولة لامتصاص نقمة الشعوب الايرانية

اكد متحدث باسم الحركة الجماهيرية العربية في عربستان ان ادعاءات الدجال خميني انبمقدوره مد جسور الصفاء مع ابناء شعب عربستان ما هو الا اكذوبة اخرى يضيفها الى سجله الحافل بالاكاذيب •

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان كل شيء يمكن تزويره الا الحقيقة فما بال دجال قم الذي يريد خداع العالم ويدعي به كذبا بان هناك من يتفاهم معه من ابناء شعب عربستان •

واضاف في معرض رده على ما تناقلته وكالات الانباء الاجنبية نقلا عن راديو طهران من ان خميني قد اجتمع مع ممثلي القبائل العربية وغيرها بان هذا الادعاء الكاذب ما هو الا محاولة لامتصاص النقمة العارمة التي تعيشها شعوب ايران ومن بينها أبناء شعب عربستان الذي يعيش الان عرس ثورته على الطواغيت الذين ارادوا اذلاله منذ الاحتلال الاول عام ١٩٢٥ •

وكشف المتحدث النقاب عن ان مثل هذه الادعاءات التي تتصاعد الان بفعل الثورة العارمة التي يقودها ابناء عربستان المقترنة بفعلهم النضالي الحازم والمحتدم ضد مرتكزات نظام الفرس المجوس وكذلك بفعل النضالات التي يخوضها ابناء الشعوب الايرانية الاخرى التي تعاني هي الاخرى من وطأة تسلط الزمرة الخمينية الباغية •

وقال ان الوقاحة وصلت بخميني ان يدعي اجتماعا مع العرب الذين نفذ بابنائهم قبل بضعة ايام حكم الاعدام ليضافوا الى المئات من الشهداء الذين اعدموا بسبب نضالهم العادل ضد طغمة خميني ومن اجل نيل حقوقهم القومية المشروعة ومثلما يفعل تماما مع اكراد ايران الذين يسوق نساءهم واطفالهم الى الموت ليعود فيدعي حرصه عليهم •

واستطرد المتحدث قائلا ان خميني الذي اعترف بانه مجنون وعصبي المزاج غير قادر وفق هذا الوضع المزري الذي يعيشه ان يعطي للحرب التي فرضها على العراق تقديرها المطلوب •

واضاف اننا وجهنا الدعوة للمراسلين الاجانب الذين حضروا مؤتمرنا الصحفي لزيارة مدن عربستان والتعرف عن قرب على المأساة التي يعيشها ابناؤنا هناك وسيصبح بمقدور هؤلاء الصحفيين والمراسلين التعرف على الحقيقة كما هي •

وقال ايضا ان خميني قد

البقية ص٧

وسائل الاعلام العربية والعالمية تغطي حديث الرئيس القائد صدام حسين في اجتماع مجلس الوزراء وتبرز فقرات مطولة منه

- ● الاعلام الكويتي : حدودنا الراهنة هي الخارطة العسكرية الصحيحة للعراق في الدفاع عن ارضه وسيادته
- ● « الدستور » الاردنية : السيد الرئيس صدام حسين اراد ان يثبت للنظام الفارسي عقم استمراره في تعنته برفض حقوق العراق
- ● الاعلام المغربي : القوات العراقية لن تنسحب من الاراضي الايرانية ما لم يعترف النظام الايراني بحقوق العراق المشروعة والكاملة
- ● اعلام الامارات العربية : شط العرب لا يمكن ان تؤمنه الحدود البرية وانما تؤمنه السيادة الفعلية عليه
- ● وكالات الانباء العالمية تبرز تأكيد السيد الرئيس على احتفاظ القوات العراقية بمواقعها ما دامت الحرب قائمة

العواصم ـ ٢٦ ـ واع :حظي الحديث التاريخي الهام والشامل الذي القاه السيد الرئيس صدام حسين خلال ترؤسه صباح الاربعاء الماضي الاجتماع الموسع لمجلس الوزراء بالاهتمام الواسع والكبير من قبل مختلف وسائل واجهزة الاعلام العربية والعالمية امس واليوم •

فقد اوردت الوكالات والاذاعات العربية والاجنبية تغطية وافية لحديث السيد الرئيس قائد مسيرتنا الظافرة ونهضتنا المنشودة كما استأثرت فقرات مطولة من حديث سيادته بتعليقات الصحف المختلفة على صفحاتها الاولى وبعناوين بارزة •

● الكويت

ففي الكويت ابرزت اجهزة الاعلام والصحافة قول السيد الرئيس صدام حسين بأن حدودنا الراهنة في حالة حربنا القائمة مع النظام الفارسي هي الخارطة العسكرية الصحيحةللعراقفي الدفاع عن ارضه وسيادته والى ان يوقع المعتدي الفارسي على حقوقنا وينهي الحرب •

وابرزت وسائل الاعلام كذلك تأكيد سيادته بأن وجود جيشنا في مواقعه الحالية هي حالة لابد منها وان اية حالة غيرها مع بقاء الحرب قائمة تلحق بالعراق اذى

البقية ص٧

« اليقظة » الكويتية

انتصار العراق يعيد للعربي ثقته بنفسه وقدرته القتالية

الكويت ـ ٢٦ ـ واع : قالت مجلة اليقظة الكويتية الاسبوعية ان العراق في حربه مع ايرانلا يحارب لقهر الشعوب الايرانية بل لطي صفحة من التهاون العربيومن التخاذل الذي اثر كثيرا على معنويات العرب ولقرون عديدة •

واضافت في مقال رئيسي لها ان الجيش العراقي الباسل عندما يبرهن على تنظيم وتعبئة وقوة قتالية ومعنوية يسجل انتصارا على من استهان بحقه وسيادته فكأنه يسجل انتصارا على المحتلين الصهاينة بالذات •

واكدت ان الانتصار العراقي يعيد للعربي ثقته بنفسه وقدرته القتالية ويذيقه طعم الانتصار فينتقل للنصر الكبير •

وقالت ان العراق اعطى للعالم

البقية ص٧

اتفاقية اقتصادية بين العراق وتركيا

انقرة ـ ٢٦ ـ واع : وقع العراق وتركيا في انقرة اليوم على اتفاقية لتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين •

ووقع الاتفاقية عن العراق السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن بينما وقعها عن الجانب التركي السيد توركون أوكزال نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية •

واعرب السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة عن سروره للنتائج الكبيرة التي تحققت خلال اجتماعاته مع المسؤولين الاتراك وقال انني اتوقع للعلاقات العراقية التركية النمو والاضطراد والنجاح الكامل •

واعرب السيد أوكزال عن سعادته للتوصل الى هذه الاتفاقية وتمنى تحقيق النجاح الكامل في

البقية ص٧

في خضم الوضع المتدهور الذي تعيشه ايران

● مدني ينصح الدجال خميني بالانصياع لمنطق العقل قبل فوات الاوان
● المسلحون ينتشرون في طهران وسقوط العشرات في صدامات مسلحة

باريس ـ ٢٦ ـ واع • الوكالات: نصح احمد مدني قائد البحرية الايراني السابق حكام ايرانبالانصياع لمنطق العقل والشعور بالمسؤولية قبل فوات الاوان ازاء الوضع المتدهور في ايران •

جاء ذلك في رسالة مفتوحة وجهها احمد مدني الى خميني ووزعت على الصحافة الفرنسية اليوم •

وتحدثت الرسالة عن الحالة القاتمة التي تعيشها ايران وقال مدني الذي يعيش حاليا في المنفى ان نهب ثروات ايران وهدم تراثها الوطني والقومي والجرائم التي تقترف باسم الاسلام وجهل وقمع المتسلطين في طهران تجبر العدد الكبير من المواطنين الايرانيين على مغادرة البلاد كما يفرض الصمت على رجال الدين والساسة التقدميين •

وحمل مدني في رسالته خميني مسؤولية اطفاء شعلة الثورة وهدم صرحها وسأله قائلا: هل تدري أن ايران هي الان على حافة الهاوية وبان هذه الثورة التي لا علاقة لها بالاسلام تخل بشرف الاسلام والامة والدين والبلاد هل تعلم بان المحيط الذي تسبح فيه غاطس في الجهل والحماقة وبان الشعب الايراني المسكين لم يعد يطيق تحمل ثورة كهذه او اسلام كهذا •

ودعا مدني في ختام رسالته الى ايقاف الحرب مع العراق وقال بان هذه الحرب تخرب ما تبقى في ايران •

ومن جهة اخرى اشارت وكالة الانباء الفرنسية الى ان حكام طهران يخشون أن تقود عمليات تبادل الهجمات المسلحة بين حرس خميني العنصري وفئات المعارضة

البقية ص٧

اعترفت اذاعة الفرس اليوم بان سلطات النظام الفارسي اعتقلت ثلاث نساء واربعة رجال ينتمونالى احدى مجموعات المعارضة الايرانية العاملة على اسقاطالنظام العنصري خميني •

وذكر راديو الفرس ان عشر مع المواطنين الايرانيين السبعة الذين اعتقلوا بمنطقة قرب عبادانعلى عدد كبير من الاسلحة المتنوعة •

واشار الى ان هذه المجموعةكانت تقصد التوجه الى العاصمة طهران لتنفيذ عمليات مسلحة ضدافراد ومنشآت ومؤسسات النظام العنصري الفارسي •

ومعروف ان المعارضة الايرانيةبمختلف تنظيماتها وفصائلها صعدت من عملياتها اليومية المسلحة ضد حرس خميني ومؤسسات ومنشآت ومواقع العنصريين الفرس •

وفد المنظمات الشعبية والمهنية يواصل اتصالاته بالقوى والاحزاب السياسية اللبنانية والفلسطينية

بيروت ـ ٢٦ ـ واع : واصلوفد المنظمات الشعبية والمهنية في القطر برئاسة السيد سعد قاسم حمودي نقيب الصحفيين اتصالاته بالقوى والاحزاب السياسيةوالمنظمات الشعبية اللبنانية والفلسطينية لشرح ابعاد العدوانالفارسي على حقوق العراق والامة العربية •

والتقى الوفد مع نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد طارق شهاب بحضور عدد من قيادييه •

كما التقى الوفد الشعبي وفدا يمثل الحزب الشيوعي اللبناني وكذلك وفدا يمثل الاتحاد العام

البقية ص٧

بيغن يجتمع مع رئيس بلدية نيويورك

فلسطين المحتلة ـ٢٦ـ انصات • واع : اجتمع مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو اليوم مع ادوار كوش رئيس بلدية نيويورك الذي يزور فلسطين المحتلة حاليا •

وقالت اذاعة العدو التي اذاعت النبأ ظهر اليوم ان الاجتماع تناول بحث مختلف الجوانب التي تهم التعاون بين الجانبين •

من جهة اخرى انهى الفريق اول ديفيد جونز رئيس اركان الجيش الاميركي زيارة لفلسطين

البقية ص٧

هكذا في الأصل

تصاعد الانتفاضة الجماهيرية في الارض المحتلة رغم الارهاب الصهيوني

تظاهرات في معظم مدن الضفة الغربية- اعتصام النساء العربيات في مكتب الصليب الاحمر الدولي بالقدس

الارض المحتلة ـ٢٦ـ الوكالات • واع : يواصل المواطنون العرب في الارض المحتلة مقاومتهم لسلطات الاحتلال الصهيوني عن طريق تنظيم التظاهرات والاعتصام في اماكن العبادة احتجاجا على الارهاب الصهيوني والاساليب القسرية التي تمارسها السلطات المحتلة ضدهم •

واقامت انباء الارض المحتلة بان المواطنين العرب في مدن الضفة الغربية يواجهون غطرسة السلطات العنصرية بمزيد من التحدي والصمود •

واشارت الى انه رغم احتلال جنود وشرطة العدو للمواقع الحيوية والحساسة في مدن الضفة الغربية تحسبا من قيام الفدائيين والمواطنين العرب بهجمات على منشآت العدو بمناسبة اعياد الميلاد فقد شهدت العديد من مدن الضفة تظاهرات منددة بالسلطات المحتلة وما زال مخيم الدهيشة محاصرا من قبل القوات الصهيونية منذ ثلاثة ايام •

وقد اعتصمت النساء العربيات في مكتب الصليب الاحمر الدولي في مدينة القدس المحتلة يوم امس احتجاجا على الارهاب الصهيوني

اساتذة هيئة اغاثة الفلسطينيين يعلنون الاضراب

ضد المواطنين العرب •

● حشد جماهيري في رام الله

وفي مدينة رام الله احتشد الاف من المواطنين العرب للاحتفال بعودة عمدة المدينة كريم خلف الذي تعرض لمحاولة اغتيال قام بها الصهاينة وفقد من جرائها احدى ساقيه •

وحمل المواطنون العرب السيد كريم خلف على الاكتاف لدى عبوره جسر اللنبي الى مدينة رام الله التي تقع شمالي مدينة القدس •

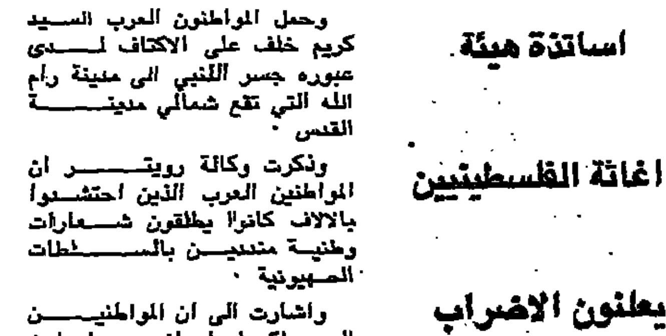
وذكرت وكالة رويتر ان المواطنين العرب الذين احتشدوا بالالاف كانوا يطلقون شعارات وطنية منددين بالسلطات الصهيونية •

واشارت الى ان المواطنين العرب اكدوا على انهم سيواصلون النضال ضد العدو المحتل الى ان تتحرر الارض الفلسطينية •

وقد اكدت الجماهير العربية الفلسطينية تلاحمها مع الثورة الفلسطينية من خلال الشعارات التي رفعتها كما اكد السيد خلف بانه سيواصل النضال الى ان تتحرر فلسطين •

ودعا الى عودة رئيسي بلديتي الخليل وحلحول فهد القواسمة ومحمد ملحم •

وكان السيد خلف واحدا من بين ثلاثة رؤساء بلديات كانوا اهدافا لهجمات بالقنابل من قبل العنصريين الصهاينة في الثاني من حزيران الماضي حيث فقد السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس من جرائها ساقيه كما نجا ابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة من انفجار ثالث •



● تصريح لمندوب الاردن في الامم المتحدة

وعلى الصعيد نفسه اشار مندوب الاردن لدى الامم المتحدة الدكتور حازم نسيبه في تصريح له ليلة امس الى ان مواصلة رئيسي بلديتي الخليل وحلحول فهد القواسمة ومحمد ملحم اعتصامهما واضرابهما عن الطعام كان له اثر اعلامي كبير لصالح القضية الفلسطينية وفي دحض سياسة الكيان الصهيوني العدوانية وفي اظهار عجز مجلس الامن عن تنفيذ قراراته بسبب استمرار تجاهل الكيان الصهيوني لهذه القرارات •

وقال نسيبة الذي عاد الى عمان ليلة امس انه بالرغم من عجز الامم المتحدة عن تطبيق قراراتها الصادرة ضد العدو المحتل فان هناك قناعة عالمية شبه اجماعية بتأييد القضية الفلسطينية وادراك حقيقة الكيان الصهيوني العدوانية•

● اضراب الاساتذة الفلسطينيين

وعلى صعيد اخر يواصل الاساتذة العاملون في هيئة الاغاثة الفلسطينية التابعة للامم المتحدة اضرابهم عن العمل اليوم احتجاجا على قرار الهيئة بتخفيض مساعداتها للفلسطينيين في الاردن ولبنان وسورية والمطالبة بتوحيد مستويات الاجور ودفعها بنسبة ٧٠ في المائة •

وقد اجتمع وفد من مجلس الاساتذة مع السيد حسن ابراهيم الوزير الاردني المختص بشؤون الارض المحتلة ليعرض عليه وضع هيئة الاغاثة والصعوبات التي تواجهها •

وفاة الاميرال السابق دونيتز

بون ـ ٢٦ ـ رويتر • واع : توفي الاميرال السابق كارل دونيتز الذي خلف هتلر عام ١٩٤٥ ووافق على استسلام المانيا عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية دون قيد أو شرط عن ٨٩ عاما •

وقد توفي الاميرال دونيتز قائد الغواصات الالمانية في الحرب العالمية الثانية في منزله في قرية أمويهل في شمالي المانيا الاتحادية•

محاولة جديدة للاطاحة بنظام السادات

الكويت ـ٢٦ـ واع : ذكرت جريدة (الانباء) الكويتية اليوم ان القرارات المتعلقة بما يسمى (بانضباط) الشارع المصري جاءت نتيجة محاولة انقلاب ضد نظام السادات لم تستطع سلطات النظام حتى الان اكتشاف جميع عناصرها •

ونسبت الجريدة الى مصادر دبلوماسية وصفتها بانها موثوقة بها قولها ان حظر التجول امتد الى جميع المدن المصرية بما فيها مدن الاقاليم الرئيسة والتجمعات السكنية بها •

واشارت الى وجود تذمر واضح في الجيش وخاصة بين الرتب الصغيرة وذلك بسبب نوعية تسليح الامن المركزي ونوعية تدريبه والامتيازات التي تعطى لافراده وخاصة الضباط منهم •

ويرى هؤلاء ان تسليح قوات ما يسمى بالامن المركزي باسلحة ثقيلة وصواريخ ومدرعات هو بسبب كونها قوات موجهة ضد الجيش لتقف في مواجهته في حالة اي تحرك منه لا ترضى عنه السلطة •

ومن جانب اخر اكد حاكم مصر انور السادات ان اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية ستنفذ نصا وروحا كما تم الاتفاق عليه بين الطرفين •

جاء هذا التاكيد خلال اتصال هاتفي اجراه رئيس الكيان الصهيوني اسحق نافون اليوم مع السادات وعبر نافون للسادات عن ارتياحه للموضوعات التي تم الاتفاق عليها بينهما والتي قال انها تنفذ باستمرار •

وابلغ السادات رئيس الكيان الصهيوني انه سينفذ ما تم الاتفاق عليه بينهما بكامله وبشكل يدعم عملية تطبيع العلاقات الصهيونية الساداتية وفي المجالات كافة •

مؤتمر وزراء صحة اقطار الخليج العربي يعقد بداية الشهر المقبل

المنامة ـ ٢٦ ـ واخ • واع : يعقد المؤتمر العاشر لوزراء الصحة في اقطار الخليج العربي اجتماعاته في البحرين خلال الفترة من ٣ ـ ٥ كانون الثاني المقبل •

وقال الدكتور علي فخرو وزير الصحة البحريني ان المؤتمر سيبحث موضوعات غاية في الاهمية في مجال الصحة والدواء والعلاج لمواطني الخليج العربي •

واضاف ان من اهم الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر التوسع في نظام الشراء الموحد للدواء التي يصل الى النصف خاصة بعد ان بدأت الاسعار في الانخفاض عندما شعرت الشركات اننا نقوم بشراء الدواء بالكمية بدلا من ان تشتريه كل دولة على حدة •

وحول العلاج في الخارج وحماية المواطنين من تجار الطب قال ان هناك ورقة عمل مقدمة من السعودية تطالب بايجاد تنسيق موحد في الاقطار التي يذهب اليها ابناء الخليج العربي للعلاج والعمل على حمايتهم وارشادهم الى الجهات المضمونة •

واشار وزير الصحة البحريني الى ان هناك ورقة عمل اخرى تتضمن نظاما موحدا لمراقبة المواد الغذائية في اقطار الخليج العربي وانشاء مختبر رئيس بالمنطقة اضافة الى مختبرات فرعية في كل قطر وان ذلك سيطبق ايضا في مجال الادوية •

وقال ان المؤتمر سيناقش ايضا مشروع انشاء كلية للدراسات العليا في فروع الصحة العامة واعمال التنسيق في مجال مكافحة الملاريا ودعم الصندوق التطوعي لمساعدة الاقطار التي ما زالت تعاني من مشكلة الملاريا •

كما سيبحث المؤتمر تنفيذ الاجراءات السابقة التي تم الاتفاق عليها للحد من اخطار التدخين ومشروع الانتاج البرامجي المشترك لاقطار الخليج العربي •

انشاء جامعة الخليج العربي في البحرين

ابو ظبي ـ٢٦ـ واع : اصدر الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مرسوما اتحاديا بالموافقة على اتفاق انشاء جامعة الخليج العربي بالبحرين والذي اقرها المؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم والمعارف لاقطار الخليج العربي الذي عقد في الكويت في شهر اذار الماضي •

ويقضي الاتفاق بانشاء جامعة تسمى جامعة الخليج العربي بالبحرين وان تلتزم الاقطار الموقعة عليها وهي دولة الامارات والبحرين والكويت والسعودية والعراق وسلطنة عمان وقطر بدعم واستمرار الجامعة ماديا ومعنويا •

وحدد الاتفاق اهداف الجامعة بتطوير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والتنمية الشاملة للاقطار الاعضاء من خلال الاصلاح في برامجها والتجديد في مناهجها والحداثة في اساليبها •

كما تهدف جامعة الخليج العربي الى العناية بالثقافة والحضارة والعلوم والاداب العربية والاسلامية وتوجيه كل الجهود والامكانات المتاحة نحو ترسيخ القيم العربية-الاسلامية باعتبارها اسسا حضارية لانشاء المجتمعات وابراز هذه القيم في مجالات المعرفة المختلفة التي تعنى بها الجامعة واعداد وتكوين الجامعيين والمتخصصين في فروع المعرفة العلمية والمهنية التي تحتاج اليها الاقطار الاعضاء لخدمة المجتمع العربي في هذه الاقطار •

وفد اقتصادي سوفيتي يزور باكستان

اسلام اباد ـ٢٦ـ افب • واع : يصل الى اسلام اباد الاحد المقبل نائب رئيس اللجنة الحكومية للعلاقات الاقتصادية مع الدول الاجنبية في الحكومة السوفيتية اليخانوف على رأس وفد في زيارة لباكستان تستغرق ثلاثة ايام •

ونسبت وكالة الانباء الفرنسية الى مصدر دبلوماسي سوفيتي في العاصمة الباكستانية قوله ان زيارة اليخانوف هي للمشاركة في حفل افتتاح المحطة الهيدروكهربائية باقليم السند التي سيفتتحها الرئيس الباكستاني ضياء الحق في الثلاثين من كانون الاول الحالي •

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر باكستانية في بكين ليلة امس ان رئيس الوزراء الصيني جياو جيانغ قبل دعوة لزيارة باكستان ويحتمل ان تتم اوائل العام المقبل •

وقالت ان الدعوة وجهت الى (جياو) امس من قبل وزير الخارجية الباكستاني اغا شاهي الذي زار الصين خلال الاسبوع الحالي لمدة ثلاثة ايام •

ضوء

ولكن فاقد الشيء لا يعطيه..!؟

هناك مثل عربي شعبي وشائع يقول بأن « فرخ البط عوام » وكما هو النظام السوري فان سفيره في طهران يعتبر صورة طبق الاصل عن النظام باكمله فما هي قصة هذا السفير •• ! ؟

منذ اسابيع زار سعادة السفير المحترم وبتكليف من حكومته الموقرة عوائل ومقابر (شهداء) الثورة الاسلامية المبجلة وضحايا الحرب العراقية الايرانية غير (العادلة) كما يقول . ومن جملة ما افصح عنه الديك الفصيح اثناء زيارته التفقدية ان ان نظامه اي نظام حافظ اسد يقف الى جانب ايران وضد العراق ويعتبر ان الحرب هي بين العراق وايران وليس بين العرب وايران مؤكدا ان نظامه مضافا اليه نظام القذافي هما الممثلان الحقيقيان و (الاقحاح) للعرب وواعدا انه سيبذل قصارى جهده لكي يعين ايران على مصيبتها ويساعدها على تجاوز محنتها ولم ينس السفير المسكين ان ينقل تحياته وتحيات رئيسه (المتفرس) الى العوائل والمقابر التي زارها في اكثر من مكان في ايران •

ومنذ ايام اجرى السفير المذكور او أجريت له مقابلة صحفية مع جريدة (اطلاعات) الايرانية لكي يطالعها على ارائه السديدة وعلى افكاره العتيدة واقتراحاته المريبة فكان من بين ما تفتقت عنه عبقريته الرهيبة وعقليته الفريدة هذا الاقتراح المفيد ••

يقول هذا السفير الصغير بالحرف الواحد انه يأمل ان تتولى ايران جزءا من المسؤولية التي تتحملها سورية في لبنان وذلك حتى يستطيعا بشكل مشترك « حماية حقوق الامة المسلمة » ••• !!!

وبتعبير اخر وبعد الاذن من سعادة السفير • يمكن ترجمة الاقتراح كما يلي :

ان نظام حافظ اسد الذي تمرغ في وحول التآمر على عروبة ومستقبل لبنان وغرق في تخريبه وتمزيقه حتى اذنيه قد تعرى لدرجة انه اصبح بلا اي ساتر ولكي يغطي بعض عوراته فانه يستنجد بنظام الجهلة في طهران لكي يقوما معا بقمع وردع الاصوات الوطنية والقومية والمؤمنة حقا بعقيدة السماء وبجوهر الاسلام • ولكي ينفذا معا اغراضهما ودورهما في خدمة اسيادهما من اعداء لبنان والعروبة •••

فقد مضت خمس سنوات على الغزو الذي قام به النظام السوري للبنان ولم يتحقق الامن ولم تتم المحافظة على استقلال لبنان ولا على وحدة ارضه وشعبه ولا على سيادته الوطنية ولا على مؤسساته الشرعية ولا على اية مهمة يبرر النظام السوري بها غزوه العسكري وتدخله المسلح •

والان يريد النظام السوري ان يجدد وجوده ربما خمس سنوات اخرى مستعينا باغطية جديدة وادوات جديدة واعوان جدد ، ولكن الغريب ـ ولعل هذا من سوء طالع نظام دمشق ومن حسن حظ لبنان ومستقبل لبنان ـ ان يكون الطرف الذي وقع عليه الاختيار لكي يكون شريكا في اعادة (الامن والهدوء) الى لبنان على الطريقة السورية هو النظام الايراني ••• !!!

ولا حاجة بنا لشرح اوضاع ايران وازمات النظام الايراني من الامن المفقود والتناقضات الصارخة والامور المضطربة والفوضى العارمة الى الاقتصاد المنهار والعجز الواضح والقصور الكامل والمعالجات الفاشلة الى التعصب الاعمى والتصرف الابله والكذب الاجوف والحقد الدفين الى الجيش المهزوم والحرس الكسيف واللجان المخربة والمحاكم المضحكة •••

اذن وايران بهذه الحال هل يستطيع حكامها النزول عند الرغبة الصادقة لحكام دمشق في (مباركة) ارض لبنان وارسال بعض من فلول جيوشهم المنهزمة او حرسهم الفوضوي المغرور لكي يقاتل شعب لبنان وشعب فلسطين فلعله يفلح في تحقيق النصر هناك لتعويض الهزيمة هنا ـ على الجبهة الشرقية لوطننا العربي ام ان فاقد الشيء لا يعطيه يا سعادة السفير •• ! ؟؟؟

● فيصل ●

قضايا

هذا الوضع الشاذ في ايران.. الى متى ؟!

ليس من السهل اعطاء اجابة محددة على هذا السؤال ، فالاحتمالات والتوقعات كثيرة ، واكثر منها الافرازات والتراكمات الناجمة عن استمرار هذا الوضع كما الاثار والنتائج التي سيتمخض عنها العدوان الفارسي على العراق •• ومع ذلك يمكن القول بلا تردد ان هذا الوضع لن يعيش طويلا وان الصراعات والتناقضات المحتدمة في داخله ، والتي تصاعدت يوما بعد اخر حتى بلغت ذروتها هذه الايام تؤشر نهاية قريبة للنظام ، خصوصا وانها مرشحة للانفجار في اية لحظة ، هذا اذا لم نقل انها قد بدأت تتفجر بالفعل •

واذا كانت الفوضى والتخبط والصراع هي ابرز سمات الوضع الايراني الراهن فان التناقض والتعاون بين رموز النظام ومراكز التقرير المتعددة فيه قد خلق حالة شاذة وغريبة تنفرد بها ايران عن سائر الانظمة والدول ، وهي غياب القرار الواحد الموحد في مجابهة المشاكل والازمات الداخلية والخارجية •• •• وبالتالي فان النظام الفارسي العنصري قد اصبح عاجزا ومشلولا عن ادارة شؤون الحكم ، وعن التعاطي والتعامل السليم مع العالم الخارجي •

ان غياب القرار الواحد في ايران قد جعل منها في نظر الغالبية العظمى من دول العالم حالة سائبة ومنفلتة اكثر منها دولة ، وادى الى استحالة اية امكانية للتفاهم والتعامل السياسي والدبلوماسي مع هذا الوضع •• فكل المشاكل والازمات التي تواجه ايران ، مهما بلغ حجمها وتأثيراتها على واقع النظام ومستقبله هي مادة للمزايدة بين حكام ايران الجهلة والمتخلفين ، ومجال مفتوح للتنافس وابراز العضلات وتحقيق المكاسب الانية والرخيصة •• وهكذا تبقى المشاكل بلا حلول صحيحة وموضوعية ، وتبقى المعضلات تتفاقم وتتراكم •• وتبقى ايران تسير نحو الخراب والانهيار ، وتبقى شعوب ايران وحدها الضحية ووحدها التي تدفع الثمن الباهظ من دمائها وكرامتها ، وعلى حساب حقوقها ومستقبلها •

ان مشكلة حكام ايران لا تكمن في جهل هؤلاء الحكام وتخلفهم وتخبطهم فحسب ، ولكنها تكمن ايضا في نواياهم وتوجهاتهم المعلنة وطروحاتهم اذا جاز لنا ان نسمي هرطقاتهم طروحات •• فهم مهووسون بما يسمونه (الثورة الاسلامية) ولكن تصرفاتهم وممارساتهم العملية اثبتت ان ما يسمى بالثورة الاسلامية ليس الا غطاء مهلهلا لستر نواياهم العدوانية والتوسعية والعنصرية وعندما يصرون على رفع شعار تصدير الثورة الاسلامية فانهم يكشفون من حيث لا يشعرون عن حقيقة نواياهم وتوجهاتهم التوسعية ومخططاتهم لابتلاع وضم اراضي الغير ، وبصورة خاصة الاقطار العربية المجاورة لايران •

قلنا في اكثر من مناسبة وما زلنا نقول ليس مهما ما يطرحه اي نظام وما يتشدق به من شعارات ، ولكن المهم هو كيف يتصرف هذا النظام ، ومن يخدم بهذا التصرف •• وحكام ايران مضت عليهم سنتان وهم يقولون مالا يفعلون ، ويطرحون ما يناقضونه عمليا بتصرفاتهم وافعالهم•• فاين هي (الثورة الاسلامية) من التعصب والارهاب والعسف الذي يمارسونه ضد شعوب ايران واين هي الثورة الاسلامية من تكريس احتلالهم للجزر العربية الثلاث التي احتلها نظام الشاه المقبور ؟•• وهل يقر الاسلام شن العدوان على العراق العربي المسلم ؟ وهل من الثورة في شيء محاولة فرض الهيمنة والتسلط على اقطار الخليج العربي ومحاولة التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الاقطار ؟•• ثم كيف نفسر حرب الابادة الشاملة التي اعلنها النظام الفارسي ـ باعتراف بني صدر ـ على اقاليم كردستان واذربيجان وعربستان ، لا لشيء الا لان شعوبها ترفض التسلط وترفض الارهاب وتطالب بحقوقها القومية والانسانية المشروعة ؟!

ثم ماذا جنت شعوب ايران من هؤلاء الحكام غير القمع والارهاب والبطالة والجوع •• والمزيد من القيود والاصفاد ؟

الان وبعد سنتين تقريبا من تسلم الطغمة الخمينية لدفة الحكم في ايران تكشف الكثير من الحقائق الدامغة التي تدين وتفضح مجمل رموز هذه الطغمة ومؤسساتها •• وظهرت عناصر النظام على حقيقتها •• خليطا متنافرا من المشبوهين واللصوص والمتعطشين للدماء لا يجمعهم سوى الرغبة في التسلط والاستئثار بالسلطة والتفرد بمغانمها ومكاسبها •

ولكن رغم افتضاح وانكشاف حقيقة الذين يتسلطون على ايران ، والذين قادوها الى هذه الحالة الشاذة •• يبقى السؤال قائما •• الى متى يستمر هذا الوضع في ايران ؟

من نافلة القول ، ان من بين الاسباب التي حدت بحكام ايران لشن عدوانهم على العراق ، ومحاولة تصعيده ومواصلته هو انهم يعتقدون ان هذا العدوان سيلعب دورا مهما في اطالة عمر نظامهم من خلال احتواء وتجميد الصراعات والتناقضات التي تنخر في داخله •• ومن الواضح كذلك ان هذا العدوان قد افرز نتائج عكسية لم يحسبوا لها حسابا ، ليس لانه يشكل عامل استنزاف عسكري واقتصادي وسياسي للنظام فحسب ، وانما لانه ـ اي هذا العدوان ـ قد زاد من حدة تناقضات حكام ايران بل فجرها وزاد لهيبها اشتعالا •

فعلى صعيد الصراع بين اجنحة النظام ، يبدو واضحا ان رجائي وزمرته والمؤيدين له في الحزب الجمهوري الاسلامي يتخندقون في قم وطهران ، ويحتمون بحرس خميني ولجانه اما بني صدر وزمرته فانهم ما زالوا يراهنون على الجيش ويحاولون كسبه الى خندقهم ، وكل خندق يحاول الاطاحة بالخندق المقابل باسرع وقت ممكن ، مستخدما نفوذه وامكاناته •• ولكن شعوب ايران تنظر الى الخندقين على انهما عدو واحد ، والتظاهرات والحرائق كما الانفجارات التي شهدتها عموم المدن الايرانية تؤكد رفض شعوب ايران وتحديها لحكامها •• وعلى رأسهم خميني الدجال •

ان حكام ايران يغرقون في بحر المشاكل والمعضلات والكوارث التي هي نتيجة منطقية وحصيلة طبيعية لنهجهم وسياساتهم الهوجاء •• وليس بوسع احد ان ينتشلهم من مصيرهم المحتوم•• مصير كل المستبدين والطغاة واعداء الشعوب •

● الشؤون السياسية ●

العدو الصهيوني يواصل عدوانه على الجنوب اللبناني

بيروت ـ ٢٦ ـ واع : دخلت دورية صهيونية تساندها عناصر من المليشيات اليمينية فجر اليوم قرية حداثا في القطاع الاوسط عن حدود لبنان الجنوبية مع فلسطين المحتلة ونسفت منزل احد المواطنين قبل ان تنسحب باتجاه الارض المحتلة •

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الجنوب ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح جراء العملية هم صاحب المنزل منصور فايز منصور وزوجته وابنه وقد تم نقلهم الى المستشفى الميداني لقوات الطوارىء الدولية في الناقورة •

ويضيف المراسل ان المنزل المنسوف يقع على بعد بضعة امتار من مركز الوحدة الايرلندية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية •

وذكر ان العناصر المعادية قامت بحملة تفتيش في البلدة بحثا عن مواطنين محددين •

وفاة وزير خارجية المغرب السابق

الرباط ـ٢٦ـ واع : توفي في الرباط امس احمد الطيبي بن هيمة وزير الخارجية المغربي السابق اثر مرض عضال منذ ثلاث سنوات اجريت له خلالها عدة عمليات جراحية في المغرب وفرنسا •

وشغل بن هيمة الذي ولد عام ١٩١٧ عدة مناصب هامة منها منصب وزير الخارجية عامي ١٩٦٤ و ١٩٧٢ ووزير الاعلام عام ١٩٧٤ وكان قبل وفاته امينا عاما للاكاديمية المغربية الدولية •

حل الفريق الانتقالي لشؤون خارجية ريغان

واشنطن ـ ٢٦ ـ انصات •واع : قام وزير الخارجية الاميركي المعين الكسندر هيغ امس بحل الفريق الانتقالي في مجال الشؤون الخارجية للرئيس المنتخب رونالد ريغان في اعقاب تسرب معلومات اساسية حول الاتجاهات السياسية للادارة الاميركية المقبلة •

واعلن ان جدلا قد اثير حول هذا الفريق بعد نشر عدد من الصحف اوراقا وبرقيات سرية تتعلق بالزيارة التي قام بها عضو مجلس الشيوخ جارلس بيرس للاتحاد السوفيتي مؤخرا •

وقالت مصادر مطلعة ان هيغ اجتمع في الاسبوع الماضي مع عدد من الشخصيات البارزة من اعضاء الفريق الانتقالي حيث ابلغهم انه لم تعد هناك حاجة الى المتخصصين منهم في مجال الشؤون الخارجية •

من جهة اخرى صرح ناطق باسم الرئيس ريغان ان الفريق لم يسرح انما انهى اعماله المكلف بها •

من جانب اخر ترددت في الدوائر الوثيقة الصلة بالرئيس ريغان انه قد يعتزم تعيين البرت اميرال ايتمان مديرا مساعدا لوكالة المخابرات المركزية الاميركية الا انه لم يتوفر تأكيد لهذا النبأ حتى الان •

ويعد البرت احد المتخصصين في المخابرات الاميركية والذي يشغل منذ ثلاثة اعوام منصب مدير وكالة الامن القومي حيث تختص هذه الهيئة السرية ومقرها فورت ميد بولاية جريلاند للتنصت الالكتروني على الاتصالات في العالم •



كريم محمود حسين

من ابرز سمات قادسية صدام ، ومما تتناوله وكالات الانباء العالمية يوميا · ان اولئك الذين قال عنهم ذات يوم بني صدر : انه عاجز عن ايقافهم اذا هم زحفوا على بغداد ·هم بالذات يقبعون اليوم بذعر ،وخوف شديدين في مخابئهم ، في عمق الارض الايرانية ·يخشون اكثر من اي شيء اخر ملاقاة المقاتل العراقي ·

فطياروهم يلوذون بالفرار امام نسور صدام ، ومن شدة هلعهم لايلتفتون الى كل تكنولوجيا القتال الا الى وسائل الفرار ، وغالبا مايخطئون التصرف حتى في هذه الوسائل ، فتتحول طائراتهم الى هدف سهل لنسورنا الشجعان · الذين يصولون ، ويجولون في الجو ·وكانهم في تمرين اعتيادي · ويتقنون دورهم في الحرب اكثر من اتقانه في السلم ·

وبحرية الفرس التي كانت الى وقت قريب تشكل رعبا للاقطار المجاورة ، وكانت « الفرقاطة » اذا مرت في الخليج فكانما يمر المتغطرس القوي · اصبحت ومن عليها تكره البحر لانه واسع المدى ، وتتمنى لو ان لها ما لاقرانها الفرس في القوات الجوية ، والبرية من فرص الاختباء في الانفاق المسلحة بالكونكريت ·كل هذا امام اسطول بحري لا يرقى الى عددها وعدتها · يقوده جند صدام شامخين زهوا في سوح الوغى وهم فييوم عرسهم المنتظر ·

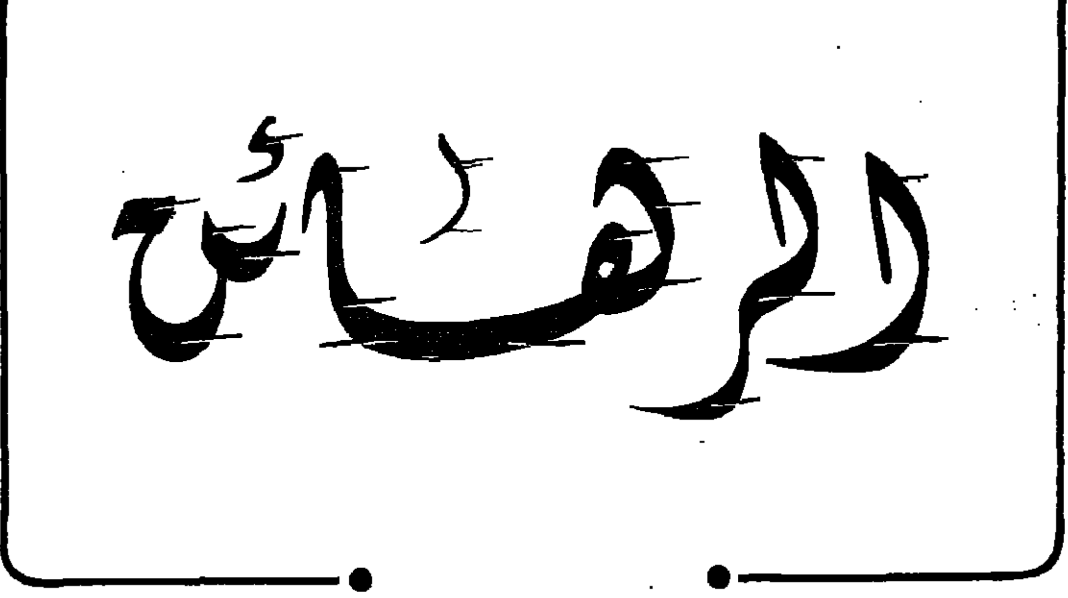
وجنودهم خلف المدافع لا يجدون منهلعهم وخوفهم امام زحف جند العراق فرصة لضغط الزناد ، لتنطلق حشوة المدفع المهيأة للقذف ·

ويذهول كبير تتناقل وكالات الانباء هذه الحقيقة ، وبعضها تحاول جاهدة اخفاءها ، ولكن كل ما في جعبتها قد نفد · فقطع الغيار لم تعد مشكلة ، بفضل وفاء السادة والعملاء والقزمين العميلين حافظ ، ومعمر لسيدهم الشاه الجديد ، ولم يعد بالامكان اخفاء دور حرس الدجال في اجبار الجنود الايرانيين على القتال ، والهجوم الكبير المنتظر للحاكم المتشكي من سوء حظه اصبح نكتة للسامعين ·

انهم يعلمون جيدا ··ولكنهم يحاولون اخفاء رؤوسهم في الرمال كالنعامة ، يعلمون ان اجلهم الحتمي قريب على يد شعوب ايران ، التي لمتعد تحتمل ما وصلت اليه من الفقر ، والتشريد على ايدي طغمة المسرح الاميركي الجوال · وان الصفعة النهائية الحاسمة تنتظرهم ردا على اعتدائهم الغاشم على العراق ، على ايدي اولئك الاسود ، والاشبال الرابضين على مشارف المجد ··اؤلئك الذين اضافوا للتاريخ في حاضره اشارات مجد ، كان بحاجة اليها ، ليبقى مشرقا تاريخ الامة في حاضره · كما هو في ماضيه · اولئك الذين حين ينهضون ، تهرب امام شموخهم فئران الفرس ، فتترك وراءها اكداسا من الحديد · اولئك الذين يتسابقون لنيل شرف الشهادة من اجل ان يرفع الابناء رؤوسهم عاليا · فهم ابناء الابطال الصناديد الذين كتبوا المجد في قادسية صدام ·

وفي ايران يروي الجندي المهزوم لاهله قصة الجيش ، الذي لم يشاهد فيه ولا انسانا واحدا اعتياديا، انهم في شكلهم وفي وثوبهم يشبهون الاسود ، ومازال يرن في اذنه هديرهم . وهم يزحفون ·

اما حكام ايران الذين اعمت بصيرتهم اغراءات السلطة ، واصابهم الغرور حد الرعونة ·فانهم كانوا يتصورون فعلا بانهم قادرون على الحاق العراق ،بل وكل منطقة الخليج العربي بالخارطة الفارسية خلال ساعات ·وكان رئيسهم المشتكي بني صدر يعتقد ان هزيمة قواته في اول جولة ، واندحارها امام جحافل قادسية صدام · كان مجرد خطأ فني · وان بامكانه بعبقريته الفذة اصلاح هذا الخطأ · فاطلق التصريح بانه ذاهب الى ديسفول ، وانه لن يعود حتى يحررها ، او يموت هناك · وكان الرئيس المشتكي يتصور فعلا بان مهمته في غاية السهولة ، ولكنه وجد نفسه فجاة امام ذلك الزحف الهادر ، الذي اقسم ان لا يقف دون رد الحق، فراح بني صدر يفتش عن مخبأ من غارات النسور · وبعد ايام قلائل وبعد ان لمس بنفسه بانها حرب رجال وليست حرب كلام ، عاد متمتعا باجازته المرضية المزعومة تبريرا للعودة عن قسمه · وفضل فعلا ان يشغل نفسه بصراعه مع رجائي ، وحرس الدجال · لان اولئك من حجمه ومن نوعه ، ولان صراعه مع اولئك ربما يقود به الى نتيجة ما اما على جبهات القتال فقد ايقن بني صدر كما ايقن اسياده من قبله بان من الافضل الاحتفاظ بالموقف الكلامي بعيدا عن الميدان · لان للميدان رجاله ، ولان عبر الحدود رجل عظيم لايرقى بني صدر لطرف قدمه ، ولان الذي يدق ابواب طهران هو هدير مدافع القادسية ولان القادمين هم ·· جند صدام ·





محمد حجازي

قبل اكثر من عام ، كان الموقف من احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية بطهران هو السلاح الذي استخدمته مجموعة بهشتي ـ رجائي ـ رافسنجاني للتخلص من خصومها السياسيين ودمغهم بالعمالة لواشنطن « الشيطان الاكبر » واليوم ، فان هذه المجموعة نفسها والمدعومة تماما من خميني هي التي تسعى بجد وبتهافت مثل للافراج عن الرهائن ليكون المدخل الاكثر ملاءمة لمد الجسور مع ادارة ريغان في مستهل عهدها ·

فمع اقتراب تسلم الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان لسلطاته الرسمية كاملة في ٢٠ كانون الثاني القادم ، سارع محمد علي رجائي رئيس وزراء نظام خميني الى اعلان ان حكومته على استعداد لتسليم الرهائن الى الولايات المتحدة في اي وقت تشاء بعد ان وصف عملية احتجاز الرهائن بانها مضيعة للوقت ·

وقال رجائي ان بامكان الولايات المتحدة استلام هؤلاء الرهائن في الموعد الذي تريد ، واشار الى ان خميني سمح له باعداد رد نهائي على الايضاحات الاميركية الاخيرة وانه تم اعداد الرد الذي وصفه بانه مقبول للمجتيع ·

واشار في تصريح نقلته وكالة الانباء الفارسية « بارس » الى انه سيتم نقل رد حكومته بواسطة ممثلي الحكومة الجزائرية الموجودين حاليا في طهران لهذا الغرض ·

وكان رجائي هو نفسه الذي ذهب الى نيويورك في تشرين الاول الماضي لحضور جلسة مجلس الامن المتعلقة ببحث الحرب الايرانية ـ العراقية ·· منهيا بذلك مقاطعة ايران لجلسات المجلس والهيئات الاخرى التابعة للامم المتحدة التي سبق ان وصفها خميني بانها اداة بيد الامبريالية الاميركية ·

وحينذاك جاءت زيارة رجائي لنيويورك كي تقطع الطريق على ابو الحسن بني صدر رئيس الجمهورية الذي كان يعتزم الذهاب الى هناك بنفسه · وعبر فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ، ارسل رجائي « اشارات » الى المسؤولين الاميركيين بان حكومته اي مجموعة بهشتي ـ رجائي ـ رافسنجاني مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة الى ابعد من الافراج عن الرهائن وان بني صدر الذي تعول عليه واشنطن كثيرا « لا يمثل الا نفسه » ·

ذلك ان مجموعة بهشتي ، اي مجموعة رجال الدين ، التي ـ بسبب جهلها وغرورها ـقادت ايران الى الهاوية تتهافت الان للتفاهم مع « الشيطان الاكبر » مستبعدة بذلك مجموعة بني صدر التي تخوض ضدها صراعا مريرا على السلطة · ويراهن بني صدر ذو التوجه الاميركي ايضا ، على المؤسسة العسكرية واعادة بنائها ومن ثم عودة واشنطن لاحكام قبضتها من جديد على ايران عبر التسليح والتدريب والمستشارين · فليس هناك خلاف الان بين المجموعتين المتصارعتين على السلطة في طهران حول ضرورة الاعتماد على الولايات المتحدة ·· لكن الخلاف هو عبر من يعود النفوذ الاميركي الى ايران ·

وتأمل مجموعة بهشتي اليوم ان يكون موضوع الافراج عن الرهائن هو جسرها « المعبور الى واشنطن »· بينما كان احتجاز الرهائن الاميركيين في الرابع من تشرين الثاني عام ١٩٧٩ هو الحدث الذي اعلن سقوط حكومة مهدي بازركان الذي ادان بشدة تدخل الملالي « الجهلة الاغبياء المغرورين » في شؤون حكومته واعرب للصحيفة الايطالية اوريانا فالاتشي عن خوفه من قيام « ديكتاتورية رجال الدين » وهو الامر الذي تحقق بالفعل ·

ووقتذاك وصف خميني المرحلة الجديدة التي اعقبت احتجاز الرهائن بانها « الثورة الثانية » التي بناها باجبار رئيس وزرائه مهدي بازركان على الاستقالة بعد ان استنفد اغراضه كمرحلة مؤقتة ، وفاصلة انتقالية ارادها خميني لتصفية القوى المتنورة « وتطهير » الجيش وتثبيت دكتاتورية رجال الدين ·

وعلى الفور شرعت مجموعة بهشتي ـ رجائي ـ رافسنجاني الى استثمار قضية الرهائن لضرب خصومها السياسيين · فعلى اساس الوثائق التي زعمت ان الطلاب وجدوها في السفارة الاميركية وجهت الاتهامات بالعمالة للولايات المتحدة الى امير انتظام نائب رئيس الوزراء ثم السفير في استكهولم في عهد حكومة بازركان ·· حيث اعتقل كعميل للمخابرات المركزية الاميركية · وكذلك حسن نزيه الرئيس السابق لشركة النفط الوطنية الايرانية الذي فر الى خارج البلاد ، ورحمة الله موغادام مراغي زعيم الحزب الراديكالي · كما استخدمت هذه الوثائق لحظر حزب الشعب الجمهوري الاسلامي الذي كان يقوده ابن آية الله شريعتمداري · حتى اعضاء مجلس الشورى « المنتخبون » لم ينجوا من هذه الحملة فاختفى كل من خسرو كاشغاي زعيم قبائل كاشغاي القوية والادميرال احمد مدني حاكم عربستان السفاح والذي حاز على اكثر من مليوني صوت عندما رشح نفسه للرئاسة ضد بني صدر في كانون الثاني ١٩٨٠ ·

وبسرعة اصبحت قضية الرهائن هي الفيصل الذي يميز بين « اليمين واليسار » داخل ايران فكل الذين ايدوا احتجاز الرهائن اصبحوا في معسكر ما يسمى « الثورة الاسلامية» وكل الذين عارضوها اصبحوا انصار « الشيطان الاكبر » · حتى ان التنظيمات الدينية المعارضة لبهشتي وحزبه الجمهوري الاسلامي والتي تسخر من ادعاء العصمة لخميني سرعان ما ايدت احتجاز الرهائن · هكذا فعل «مجاهدو الشعب » و « فدائيو الشعب » ·

لكن بني صدر الذي لم يتعظ بما كان يحدث اعرب في السادس من تشرين الثاني ١٩٧٩ ، اي بعد احتجاز الرهائن بيومين عن استنكاره لما فعله الطلاب لانه (يتنافى مع « الاسلام » من ناحية وليس في مصلحة « الثورة » من ناحية اخرى) ·

والغريب انّ بني صدر ـ الذي حارب بقوة حكومة بازركان المؤقتة ـ سار على النهج نفسه الذي اوصل رئيس الوزراء السابق الى حتفه · فعقب انتخابه رئيسا للجمهورية في ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٩ سارع الى اعلان عزمه على حل « اللجان الاسلامية » و « حرس الثورة » ودعم الجيش والجندرمة والشرطة ، اي الاعتماد على المؤسسات الثابتة للدولة الحديثة وليس على منظمات « غوغائية » تخضع لنفوذ خصومه السياسيين · وبعد اسبوعين فقط تمكن بني صدر من الافراج عن ميناشي وزير الارشاد القومي السابق الذي اعتقل كعميل للمخابرات المركزية الاميركية بناء على وثائق الطلاب · لكن رئيس الجمهورية لم ينجح بعد ذلك في حماية الادميرال احمد مدني منافسه السابق على رئاسة الجمهورية وحليفه الجديد وكذلك حليفه الاخر خسرو كاشغاي ، وفي السابع والعشرين من تموز ١٩٨٠ ادان بني صدر علنا ما يجري داخل ايران من (قتل ، وتعذيب وعنف ومذابح وسجون وارهاب) ·

وعندما تشكلت « جمعية الخبراء » لوضع الدستور الجديد فاجأ بني صدر اصدقاءه واعداءه على السواء بمعارضته الشديدة للسلطات الواسعة اللامحدودة التي يراد منحها للفقيه « مرشد » الثورة والدولة خميني بسبب ادراكه ان هذه السلطات سوف توظف لدعم خصومه من رجال الدين وبخاصة بهشتي وحزبه الجمهوري الاسلامي ·

ورغم ان بهشتي ومجموعته قد زجوا قضية الرهائن بقوة في انتخابات رئاسة الجمهورية الا انهم اصيبوا بهزيمة ساحقة وغداة فوزه برئاسة الجمهورية اعلن بني صدر « الموت السياسي » لبهشتي · ذلك ان آية الله بهشتي كان قد عانى ثلاث هزائم متوالية فهو اولا لم يستطع ان يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية لحظر ذلك على رجال الدين وهو احد كبارهم وثانيا لانه حينما ايد جلال الدين فارسي كمرشح لرئاسة الجمهورية تم استبعاده بسبب اصله الافغاني وثالثا فان حسن حبيبي مرشح بهشتي للرئاسة بعد ذلك لم يحصل الا على عشرة بالمائة فقط من اصوات الناخبين مقابل ٧٠٪ نالها بني صدر ·

بيد ان الجولة التي كسبها بني صدر لم تكن الاخيرة في مسلسل الصراع الدموي على السلطة داخل ايران وعندما اراد بني صدر تعزيز هذا المكسب بتشكيل حكومة مؤقتة حتى يتم انتخاب المجلس « البرلمان » لم يوافق شميني ·

وسارع بهشتي الى العمل لاضعاف بني صدر على صعيدين **الاول** صعيد « المجلس الشوري الاسلامي » المؤلف اساسا من اتباع بهشتي حيث عطل هذا المجلس ، بما يملك من صلاحيات ، كل القرارات السياسية والاقتصادية التي اتخذها رئيس الجمهورية في ظل غياب حكومة مسؤولة لتسيير امور ايران ·· واكتفى بني صدر الذي ظهر بمظهر العاجز الضعيف ، بترؤسه لجلسات « المجلس الثوري الاسلامي »· اما الصعيد **الثاني** فهو الشارع الايراني وبخاصة في طهران حيث نجحت جماعة بهشتي في ابراز معارضة بني صدر لاحتجاز الرهائن على اساس عمالته لواشنطن · لذلك انتصر بهشتي بالضربة القاضية في الجولة التالية حيث فاز حزبه الجمهوري الاسلامي باغلبية مقاعد المجلس النيابي في انتخابات اذار ١٩٨٠ ·

وتعزز نصر بهشتي . او هزيمة بني صدر الساحقة بعد فشل المحاولة الاميركية لانقاذ الرهائن في الخامس والعشرين من نيسان ١٩٨٠ · وخلال الستة اسابيع التالية لفشل محاولة انقاذ الرهائن تم اعتقال عشرات الضباط الذين زعم انهم ساهموا في سبع محاولات انقلابية فاشلة ·

لكن مع انتصار بهشتي ورجال الدين تدهورت بشكل مخيف الاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية داخل ايران وجارت جميع الطبقات والفئات بلااستثناء بالشكوى · وبالمقارنة بالعام السابق على مجيء طغمة خميني انخفضت استثمارات الدولة في الزراعة بنسبة ٢٠٪ وفي الصناعة باكثر من ٥٠٪ واخذت رؤوس الاموال تهجر الصناعة وانعدمت تقريبا قطع الغيار · وهبطت طاقة التشغيل في مصانع القطاع العام الى اقل من النصف واصيبت قطاعات اساسية بشلل خطير ·

وبلغت البطالة حدا خطيرا تجاوز الاربعة ملايين عاطل عن العمل من بين مجموع الداخلين في قوة العمل والبالغ عددهم ٥و١١ مليون نسمة · ووفق بيانات البنك المركزي الايراني بلغت نسبة التضخم ٣٠٪ لكن النسبة الحقيقية وفقا لما ذكرته صحيفة اللوموند الفرنسية بلغت اكثر من ٥٠٪ · ووصلت الزيادة في اسعار المواد الغذائية الى حوالي مائة بالمائة اما اسعار الخضراوات والفواكه والطحين واللحوم فقد قفزت الى مستويات خيالية لم تحدث من قبل ·

وبلا استثناء عانت من الارتفاع المخيف لتكاليف المعيشة جميع الطبقات · فذوو الدخل المحدود ومنهم موظفو الدولة (٤ر١ مليون موظف بما فيهم منتسبو القوات المسلحة) انخفضتبشكل خطير قوتهم الشرائية ليس فقط بسبب التضخم بل ايضا بسبب تخفيض الرواتب الكبيرة الى النصف والغاء مخصصات ساعات العمل الاضافية وكافة الامتيازات الاخرى · اما الطبقة الوسطى التي لم تستطع بسهولة تغيير انماط استهلاكها فقد عانت اكثر بسبب تعاملها الواسع مع السوق السوداء · اما الكارثة الحقيقة فقد اصابت الطبقات الكادحة المدنية الدخل التي ازدادت معاناتها من سوء التغذية ·

وتفاقمت الازمة الاقتصادية اكثر مع انخفاض صادرات النفط وهبوط العائدات من ٢١ مليار دولار الى ٧ مليارات دولار ثم تجميد الاموال الايرانية في الولايات المتحدة واوربا الغربية وفرض الحظر الاقتصادي من قبل الغرب على ايران ·

ورغم انتشار التذمر بين جميع طبقات وفئات الشعب احجم خميني عن تعيين حكومة جديدة تخلف حكومة بازركان · وبدلا من ذلك منح « مجلس الثورة » ، الذي يسيطر عليه · بهشتي وجماعته . سلطات مطلقة وعين رجال الدين من جماعة بهشتي . الذين منحهم صلاحيات واسعة . في كل مكان ·· في القوات المسلحة . وفي الشرطة ودوائر الدولة المختلفة وهو الامر الذي ادى الى انتشار الفوضى والمحسوبية وتصفية الحسابات الشخصية واصيب جهاز الدولة بشلل تام بسبب تسلط مجموعة من الجهلة الاغبياء على كل المرافق في ايران ·

وكنتيجة لهذه الفوضى انخفضت انتاجية العمل الى درجات متدنية وساد التسيب والاهمال وتفاقمت الاضرابات العمالية في المصانع العائدة للدولة وفي المرافق العامة · واصبح الانقطاع اليومي للتيار الكهربائي ولمياه الشرب مسالة عادية في طهران وفي المدن الاخرى ·

وازاء استمرار انكار وتجاهل حقوق القوميات غير الفارسية تجددت الانتفاضات المسلحة في كردستان وعربستان . ورفضت بعض وحدات الجيش ان تحارب الثوار الاكراد · وساد شعور عام جارف ان رجال خميني الجهلة الاغبياء هم سبب البلاء ·· فاخيرا تجمع السخط ووجه نحو بيت الداء ·

الا ان خميني قابل الاوضاع المتدهورة بمزيد من الارهاب فاعلن في ٢١ تموز ١٩٨٠ انه « لايوجد ثوري واحد بين الوزراء الحاليين · وانه اذا كانت الحكومة المقبلة ستماثل الحكومة الحالية ، فسوف نعرض الجمهورية الاسلامية للضياع لاننا سوف نهزم » وكان اعلان خميني هذا بمثابة الضوء الاخضر لانطلاق حملة واسعة مسعورة من « التطهير » والاعتقالات بالجملة والاعدامات الجماعية· وهوجمت وفتشت واحرقت مكاتب ومقرات الاحزاب السياسية ·· اليمينية منها واليسارية · ومن جديد ظهرت وثائق طلاب السفارة الاميركية التي استخدمت على نطاق واسع لتبرير حملة الارهاب الجديدة ·

بيد ان الارهاب الذي مارسه بهشتي ورجال الدين لم يؤد الا الى المزيد من اضعافهم ، بينما زاد نفوذ اليسار المتمثل في « فدائيي الشعب » ، « ومجاهدي الشعب » لكنهم ظلوا بعيدين عن ان يكونوا البديل لخميني وزمرته · ويبرز ابو الحسن بني صدر رئيس الجمهورية الليبرالي النظامي كمنقذ في خضم هذه الفوضى فاقترب اليه خصومه القدامى من امثال بازركان ولم يعد خافيا الغزل المتبادل بينه وبين العسكريين وايده بحماس كبار الموظفين والتكنوقراط ·· حتى خصومه من المدنيين امثال صادق قطب زادة وابراهيم يازدي ادركوا ضرورة تعاونهم مع بني صدر في مواجهة بهشتي وزمرته من رجال الدين الجهلة ·

البقية ص ٧

من تراث الحزب

الجيش العراقي
قدرات قتالية
متطورة

قطع الحزب والثورة اشواطا بعيدة على طريق تنظيم الجيش على اسس علمية حديثة ، وتطورت فيه خلال السنوات الماضية اساليب التدريب ، كما ارتفعت قدراته القتالية وتطورت وسائله الفنية ويمتلك جيشنا ـ الان ـ اسلحة تعد من اقوى الاسلحة العصرية واحدثها . وفي جميع الصنوف ·

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري
الثامن للحزب
كانون الثاني ١٩٧٤

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

معلمو القطر يعربون عن اعتزازهم بانتصارات جيشنا الباسل

اعرب معلمو القطر عن اعتزازهم البالغ والكبير بالانتصارات التي حققها جند صدام حسين صناديد القرن العشرين على العدو الفارسي العنصري والذين اعادوا للامة العربية هيبتها وعزتها في الدفاع عن الحدود الشرقية للوطن العربي نيابة عن الامة .

واستنكروا في برقية رفعوها الى الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين في ختام مؤتمرهم الثاني عشر الذي اختتم اعماله امس المواقف الخيانية للنظامين السوري والليبي ودعم العدو الفارسي العنصري .. وفيما يلي نص البرقية .

في اختتام اعمال مجلس النقابة الثاني للدورة الثانية من المؤتمر الثاني عشر للمعلمين المنعقد في بغداد يومي ٢٥ و ٢٦ من الشهر الحالي تحت شعار توظيف كل طاقات المعلمين من اجل معركتنا القومية معركة قادسية صدام الذي انعقد في زهو الانتصارات التي يحققها جند صدام وصناديد القرن العشرين على العدو الفارسي العنصري الذين اعادوا للامة العربية هيبتها وعزتها في الدفاع عن الحدود الشرقية للوطن العربي نيابة عن الامة .

نعرب لكم ياسيادة الرئيس باسم جماهير المعلمين عن اعتزازنا البالغ والكبير لقيادتكم الشجاعة لمعركة قادسية صدام واقتداركم الحاسم في صنع النصر الذي طالما تطلعت اليه جماهير الامة التي وجدت فيكم قائدها الملهم ورائد توجهها في تحرير اراضيها المغتصبة .

لقد كان للمعلمين شرف المساهمة الفعالة في معركتنا المقدسة ضد الفرس العنصريين . وقد اثبتوا اخلاصهم لتربة هذا الوطن والدفاع عنه في مختلف الجبهات . وحملوا السلاح لدعم ثورة الامة العربية بقيادة حزبها العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي .

ان جماهير المعلمين في الوقت الذي يستنكرون المواقف الخيانية لحاكمي نظامي السوري والليبي حافظ أسد والقذافي في مواقفهما المكشوفة في دعم العدو الفارسي العنصري ويثقون بأن جماهير شعبنا في هذين القطرين سيتصدون بكل شجاعة لمحاولاتهما الخيانية التي تستهدف في الاصل وجود الامة العربية .

عهدا لكم ياسيادة الرئيس بالمضي خلف قيادتكم الحكيمة لتحقيق كامل اهداف امتنا في تحرير اراضيها ومياهها وان طريق النصر الذي حققه جنودنا البواسل في قادسية صدام هو طريق تحقيق النصر لاستعادة ارضنا في فلسطين المجيدة .

والى امام

الدكتور ناجح محمد خليل
نقيب المعلمين

جماهيرنا تصعد ممارساتها النضالية لدعم معركة الشرف والكرامة

تشهد محافظات القطر كل يوم العديد من الانشطة والفعاليات الجماهيرية لدعم معركة الشرف والكرامة .. معركة قادسية صدام .

ففي محافظة النجف قرر فرع الاتحاد العام لنساء العراق تكثيف الندوات الجماهيرية في قرى وارياف المحافظة لاستعراض دور قواتنا المسلحة وبسالتها من اجل شرف وكرامة الامة العربية واستعادة حقوقنا المشروعة .

وحيا مجلس الشعب المركزي بالمحافظة قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بانتصارات جيشنا الباسل على الفرس العنصريين .

وقرر المجلس في اجتماع عقده مساء امس الاول تنظيم عدد من الندوات بالتعاون مع المنظمات الجماهيرية والشعبية الاخرى بالمحافظة لشرح ابعاد العدوان الفارسي على الجناح الشرقي للوطن العربي .

كما قرر المجلس خلال اجتماعه الذي رأسه الرفيق حميد الكلكاوي عضو قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي اعداد برنامج للاحتفال بذكرى تأسيس جيشنا الباسل يتضمن عقد ندوات لشرح تاريخ ونضال جيشنا الباسل ومواقفه الوطنية والقومية .. اضافة الى تنظيم زيارات لعدد من الوحدات العسكرية لتقديم التهنئة لقواتنا المسلحة بمناسبة الانتصارات الباهرة التي حققتها على الفرس العنصريين .

وجددت جماهير المعلمين في محافظة نينوى العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما نحو تحقيق اهداف امتنا في معاركها المقدسة واستعادة حقوق قطرنا المناضل من العدو العنصري الفارسي .

جاء ذلك في برقية رفعتها للسيد الرئيس القائد في ختام ندوة عقدتها في قاعة الربيع بالموصل حضرها السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى والرفيق عباس محمد جاسم عضو قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء مكتب المعلمين وجماهير غفيرة من المعلمين .

وحيا المشاركون في الندوة الانتصارات المتلاحقة لقواتنا الباسلة في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي المتغطرس .

ونظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في محافظة ميسان خلال الاسبوع الحالي خمس ندوات لاعضاء مكاتب السكرتارية باقضية المحافظة .

وكرست الندوات لشرح ابعاد معركتنا ضد العدو الفارسي والمواقف الشجاعة لحزب البعث العربي الاشتراكي في الدفاع عن قضايا امتنا العربية .

واكدت الندوات ضرورة مواصلة العمل وفق برامج الاتحاد الوطني لطلبة العراق لدعم معركة قادسية صدام من خلال الانشطة الطلابية والفعاليات والمبادرات النضالية المختلفة .

وعقد الاتحاد العام لشباب العراق فرع محافظة الانبار اجتماعا موسعا لرؤساء اللجان المحلية بالمحافظة .

وتم في الاجتماع الذي ترأسه السيد محمد ثابت رئيس الاتحاد التأكيد على ضرورة تكثيف النشاطات المختلفة للفترة المقبلة [illegible] المحافظة وتطبيق منهاج [illegible] المقبلة والمساهمة الفعالة [illegible] تجسيد انتصارات جيشنا [illegible] المناضل .

خلال صلاة الجمعة ليوم امس

ائمة وخطباء الجوامع يحيون انتصارات قادسية صدام ويستنكرون الاعتداءات الفارسية على قطرنا المناضل

ابتهل ائمة وخطباء الجوامع والمصلون في انحاء القطر الى الله تعالى ان يسدد خطى السيد الرئيس القائد صدام حسين على طريق خدمة اهداف امتنا العربية والمسلمين كافة .

ودعا الائمة والخطباء خلال خطب الجمعة ليوم امس في جوامع ومساجد القطر الى رص الصفوف والوقوف بصلابة خلف قيادة السيد الرئيس والالتزام بتوجيهاته للحفاظ على روحية النصر الذي تحقق في معركة قادسية صدام وحتى يستجيب العدو لكامل حقوقنا المغتصبة .

وفضح الائمة والخطباء في خطبهم الطبيعة العدوانية والتوسعية للفرس العنصريين وحقدهم الدفين على العرب والاسلام . كما اكدوا على ضرورة حشد كل الطاقات ووضعها في خدمة المعركة للدفاع عن الوطن وترابه المقدس اقتداء بقول الرسول الكريم محمد (ص) حرمة الوطن كحرمة الام .

وادانوا المواقف الخيانية لنظامي حافظ اسد والقذافي وتحالفهما ومساندتهما للعدو الفارسي في عدوانه على شعبنا وامتنا .

هذا وقد عبرت جموع المصلين في جوامع القطر عن استعدادها الكامل على بذل الدماء رخيصة للدفاع عن كل شبر من اراضينا ومياهنا . كما جددت العهد لقيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا مخلصين للدفاع عن مكاسب واهداف الثورة .

واكد زوار مرقد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام بمحافظة النجف استعدادهم الكامل لحمل السلاح والدفاع عن كل شبر من ارض العروبة وخوض معركة الشرف ضد العنصريين الفرس .

وعاهدوا قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على الوقوف رهن الاشارة لتنفيذ كل المهمات الوطنية والقومية والالتزام الكامل باهداف وبمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي .

جاء ذلك خلال لقاءات اجراها مراسل واع في النجف مع عدد من المواطنين الزائرين في الصحن الحيدري الشريف عقب انتهاء صلاة الظهر ليوم الجمعة .

وحيا المواطن السيد محمد عبد السلام انتصارات جيشنا المقدام وتضحياته الباسلة التي اعادت لجماهير امتنا وشعبنا كامل الحقوق المشروعة في اوضنا ومياهنا بقيادة بطل العروبة والتحرير المهيب الركن صدام حسين .

واكد مواطن اخر هو السيد محمد علي حسين أن ما ترتكبه الطغمة الخمينية الحاقدة ضد ابناء شعبنا وامتنا قد تكشفت للعالم اجمع وظهرت نواياها وفضح زيفها وادعاءاتها ومتاجرتها بالدين والاسلام .

وتساءل اي دين واية شريعة واي مبدأ يرتضي ارتكاب الجرائم الوحشية ورمي القنابل على المسلمين الامنين الابرياء .

وابتهلت عائلة المواطن جاسم مطر علوان الى الله تعالى ان ينصر السيد الرئيس القائد صدام حسين ويسدد خطاه على طريق الحق ويمنحه القوة على اعدائه واعداء العرب والمسلمين الفرس المجوس الذين تنكروا لكل القيم والمبادىء الانسانية والاخلاقية وباعوا ضمائرهم للامبريالية الاميركية والصهيونية .

واكدت السيدة عطية فاضل سلمان وهي ام لجريح انها على اتم الاستعداد لحمل السلاح وخوض المعركة القومية الى جانب ابنائها مقاتلي القوات المسلحة .

وقالت كلنا فداء لقائد مسيرتنا بطل التحرير السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي اعاد [illegible] العراقيين ودافع عن شرفنا وكرامتنا وكامل حقوقنا المشروعة من الدجال خميني الذي [illegible] لشعبنا وامتنا السوء .

وعلى الصعيد نفسه ارتفعت اكف المصلين من العلماء ورجال الدين في الروضة والصحن الحيدري الشريف ظهر امس بالدعاء لنصرة الحق على الباطل وان ينصر العراق برئاسة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العنصريين الفرس وان يخذلهم ويفرق جموعهم التي اجتمعت على الباطل والسوء وان يحقق على يد جيشنا الباسل الظفر على اعداء الاسلام المتمثلين بالدجال خميني وزمرته التي يحلو لها سفك دماء الابرياء من المسلمين .

واع

دورة تدريبية في استخدام المايكروفيلم

انهى امس ٢٥ موظفا من منتسبي مؤسسة المعاهد الفنية دورة تدريبية في استخدام المايكروفيلم .

وتلقى المشاركون في الدورة على مدى خمسة ايام محاضرات وتطبيقات علمية في الطرق الحديثة لحفظ الوثائق والمعلومات والمراسلات الادارية المتنوعة بهدف اعداد الملاكات الفنية المؤهلة لسد احتياجات معاهد ودوائر المؤسسة .

رئيس الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار

انتصاراتنا كانت بمستوى المسؤولية التاريخية من حيث العقيدة والايمان والتدريب

اكد الدكتور مسارع حسن رئيس الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار بان ماحققه الجيش العراقي وظهيره الجيش الشعبي من انتصارات على الفرس العنصريين كان نصرا بمستوى المسؤولية التاريخية من حيث العقيدة والايمان والتدريب .

وقال في تصريح لـ واع بمناسبة استئناف الدراسة في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية ان ذلك يؤكد النظرة المستقبلية البعيدة للاستمرار في تحرير الاميين المبتدئين والمحافظة على المهارات الاساسية التي تعلموها من قراءة وكتابة ومتابعتهم لتحقيق نجاح الحملة في اطار المدارس الشعبية لايصالهم الى مستوى مواز للصف السادس من الدراسة الابتدائية .

واضاف بأن الظروف الموضوعية التي يعيشها القطر تستوجب المرونة في تطبيق قرار استئناف الدراسة في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية من حيث عدد ساعات الدراسة وحصصها مما يتطلب في هذه الفترة الاقتصار على ترسيخ مهارات القراءة والكتابة والحساب والتوعية الوطنية في اطار الهدف الاستراتيجي ومعارك المصير وهنا يثبت عراق الثورة بما خوض معارك التعمير في التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية تسير جنبا الى جنب مع معارك التحرير الوطني وبدون توقف .

وحيا رئيس الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار قيادة الحزب والثورة على هذا القرار الحكيم كما حيا المعلمين المناضلين والدارسين المثابرين الذين يحملون البندقية بيد والقلم بيد في اطار العقيدة والايمان من اجل عراق عامر متحرر ارضا وشعبا .

في اختتام المؤتمر الثاني عشر لنقابة المعلمين

تأكيد الدور النضالي لجماهير المعلمين باسهامها الفاعل في المعركة واستعدادها للذود عن تراب الوطن

اكد مجلس نقابة المعلمين في بيان اصدره في اختتام المؤتمر الثاني عشر للمعلمين امس الدور النضالي الذي ادته جماهير المعلمين في القطر باسهامها الفاعل في المعركة واستعدادها العالي للذود عن تربة الوطن والدفاع عنه حتى الاستشهاد .

وحيا المجلس البطولات الفذة التي قدمها شهداؤنا الابرار ومنهم المعلمون .. واكد اصراره على العمل بكل اقتدار من اجل تحقيق الاهداف التي استشهد من اجلها ابطال قادسية صدام .

واتخذ المجلس مجموعة من القرارات والتوصيات التي تسهم في دفع العمل النقابي والمهني الى مستوى المرحلة التي يمر بها قطرنا المناضل .

وقرر المجلس منح عائلة المعلم الذي ينال شرف الشهادة دفاعا عن الوطن مبلغ (٤٠٠) دينار اعتبارا من الرابع من ايلول الماضي تثمينا لدوره في المشاركة مع قواتنا المسلحة البطلة .

كما قرر المجلس زيادة المنحة المخصصة للمصابين في المعركة الى (٢٠٠) دينار ومنح كل معلم يدرس في المدارس التي افتتحت في المناطق المحررة مبلغ (١٠٠) دينار .

وصادق المجلس على ميزانية العام الحالي واقرار ميزانية العام المقبل . وعلى المستوى القومي اقر المجلس تخصيص مبلغ (٢٠) الف دينار للمشاركة في تكاليف عقد ندوة التضامن مع الشعب الفلسطيني المقترح عقدها في اليونان .

واكد على اهمية تحديد الصيغ والوسائل الكفيلة بالارتقاء بالعمل النقابي الى مستوى المهمات الجديدة التي افرزتها حربنا مع العدو الفارسي بما يحقق تعبئة جماهير المعلمين للقيام بمسؤولياتها التاريخية على صعيد العمل التربوي وفق نهج الحزب والثورة لبناء جيل جديد واعداد التلاميذ والطلبة اعدادا يحقق الصورة المستقبلية التي ينشدها حزبنا القائد وفق المهام الكبيرة التي يضطلع بها باعتبارها مركز الاشعاع الثوري ونقطة الوثوب على امتداد الساحة العربية بما يعزز مسيرتها الظافرة ويكشف التآمر الذي تنفذه انظمة التخاذل والاستسلام التي كشفت عن عدائها السافر الى كل ما يحقق طموح جماهير الامة العربية وتطلعاتها .

وكان المجلس قد انعقد امس الاول برئاسة الدكتور ناجح محمد خليل نقيب المعلمين وحضره السادة اعضاء الهيئة الادارية ـ المركز العام ورؤساء الفروع في المحافظات .

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

طلبة منطقة الحكم الذاتي يعاهدون على حماية الثورة والمساهمة في معركة الشرف والكرامة

عاهد اعضاء المجلس الاداري لاتحاد طلبة كردستان العراق السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين على البقاء جنودا امناء لحماية الثورة والمساهمة في معركة الشرف والكرامة ضد الفرس المعتدين .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في بدء اجتماعات المجلس في دورته الاعتيادية الثالثة التي عقدت بمدينة اربيل امس على ترجمة مضامين معركتنا الشريفة في حياتنا اليومية وتفاصيل العملية التربوية .

وفيما يلي نص البرقية :

نحن اعضاء المجلس الاداري لاتحاد طلبة كردستان العراق في دورته الاعتيادية الثالثة المنعقدة تحت شعار (لتنتقل روح القادسية الجديدة ومضامينها الى تفاصيل العملية التربوية وحياتنا اليومية) نعاهدكم ياسيادة الرئيس على ان نكون رهن اشارتكم جنودا امناء لحماية ثورتنا المظفرة في عراق الثورة والمساهمة في حماية البوابة الشرقية التي يسجل فيها جيشنا المقدام اروع صور البطولة والانتصار على اعداء الامة والاسلام ونشجب ممارسات بعض الانظمة العربية المتخاذلة .

نعاهدكم ياسيادة الرئيس على ترجمة مضامين معركتنا الشريفة في حياتنا اليومية وتفاصيل العملية التربوية وعلى ان نجسد هذه الروح الخلاقة لدى ابناء شعبنا بالحرص الشديد على رفع مستوى العلم لدى طلبة الحكم الذاتي والمساهمة في تنمية اقتصادنا المزدهر . ولتنتقل روح هذه الانتصارات لكافة تفاصيل حياتنا .

عشتم قائدا ملهما لشعبنا .

تسفير ٩٨٠ بحارا الى بلدانهم بعد اجلائهم من بواخرهم الراسية في ميناء المحمرة

اعلن السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات ان ٩٨٠ بحارا كانوا يعملون على متن ٦٢ باخرة اجنبية تحمل مختلف الجنسيات راسية في ميناء المحمرة قد تم تسفيرهم الى بلدانهم وهم بصحة جيدة .

وقال السيد سعدون غيدان في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الجهات العراقية قدمت لهؤلاء البحارة الذين حوصرت بواخرهم في الميناء المذكور منذ بداية الحرب بين العراق والنظام الفارسي مختلف اشكال المساعدات والمعونات اللازمة بعد نقلهم .. وشملت المساعدات تخصيص مصروفات مالية واكمال معاملات تسفيرهم الى بلدانهم .

وقال أن قواتنا المسلحة الباسلة نقلت هؤلاء البحارة الى الموانىء العراقية وقدمت لهم مختلف المساعدات والخدمات منذ بداية الحرب مع العدو الفارسي .

وبين ان القوات الفارسية وحرس الدجال خميني اعتدت على هؤلاء البحارة في بواخرهم عند بداية الحرب وسلبت امتعتهم واموالهم .

واع




عقدان لانشاء معملين للسمنت بمحافظتي الانبار ونينوى بكلفة ٨١ مليون دينار

وقع السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن مساء امس عقدين مع احدى الشركات الرومانية لانشاء معملين للسمنت بكلفة ٨١ مليون دينار .

ووقع العقدين عن الجانب الروماني السيد يون نيكسولاي النائب الاول لوزير التجارة الروماني .

ويتضمن العقد الاول انشاء معمل للسمنت في منطقة القائم بمحافظة الانبار بسعة مليون طن من السمنت العادي والمقاوم وكذلك انشاء خطوط السكك الحديدية ومقالع الحجر للمشروع اضافة الى توفير معدات التحميل للسمنت والمواد الاحتياطية .

ويتضمن العقد الثاني انشاء معمل للسمنت في منطقة سنجار بمحافظة نينوى بسعة مليون طن من السمنت اضافة الى توفير المواد الاحتياطية .

وحضر توقيع العقدين اللذين يؤمل انجازهما خلال فترة ثلاثين شهرا اعتبارا من تاريخ توقيع العقدين السيدان قاسم احمد تقي وصبحي ياسين وكيلا الوزارة وعدد من المسؤولين فيها وعدد من المختصين الرومانيين .

وكان السيد طاهر توفيق قد عاد الى بغداد من انقره عصر امس بعد زيارة لتركيا استغرقت اربعة ايام تراس خلالها الجانب العراقي لاجتماعات اللجنة الاقتصادية العراقية التركية المشتركة .

ووقع السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن خلال الزيارة اتفاقية لتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين العراق وتركيا خدمة لمصلحة شعبي البلدين الصديقين .

حملة واسعة للعمل الشعبي في البصرة

شهدت محافظة البصرة امس حملة عمل شعبي استهدفت تنظيف الشوارع والاحياء السكنية وردم الحفر ورفع الانقاض منها .

فقد شارك عدد كبير من متطوعي الدفاع المدني في اوسع حملة للعمل الشعبي بمنطقة الاصمعي انجزوا خلالها سحب مياه وردم الحفر ورفع الازبال والانقاض اضافة الى تنظيف شوارع وازقة المنطقة .

نشاطات متنوعة لطلبة نينوى لدعم المعركة القومية

عقد الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع نينوى صباح امس ندوتين لطلبة اعداديتي تجارة الحدباء للبنات وتجارة الموصل للبنين تم خلالهما شرح ابعاد معركتنا القومية ضد الفرس العنصريين واستعراض المواقف الخيانية للنظامين السوري والليبي في دعمهما لنظام خميني وزمرته الحاقدة .

واقام الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع نينوى معرضا للملصقات الجدارية في المركز الطلابي بمحافظة الموصل جسد انتصارات جيشنا الباسل على الفرس المعتدين كما نظم الاتحاد حملة عمل شعبي في عموم معاهد ومدارس المحافظة لاصدار سلسلة من النشرات والملصقات الجدارية حول انتصارات جند صدام حسين في معركة القادسية الجديدة .

نساء القطر يشاركن في «٣٢» معرضا دوليا

يشارك الاتحاد العام لنساء العراق في (٣٢) معرضا دوليا خلال العام المقبل .

وخصصت المنشأة العامة للمعارض العراقية جوانب من الاجنحة العراقية في تلك المعارض التي تتوزع في عدد من الاقطار الشقيقة والدول الصديقة لعرض المنتوجات اليدوية لعضوات الاتحاد .. اضافة الى اقامة معارض فوتوغرافية وعرض افلام سينمائية تجسد الافاق الجديدة التي دخلتها المرأة العراقية في ظل ثورة السابع عشر من تموز ومشاركتها الى جانب الرجل في مختلف ميادين العمل والانتاج .

طلبتنا في اسبانيا يعقدون مؤتمرهم العام شباط المقبل

مدريد ـ ٢٦ ـ واع : يعقد الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع اسبانيا مؤتمره العام السادس في مدريد يومي السابع والثامن من شباط المقبل وذلك تحت شعار التعبئة الوطنية والقومية والانتصار لمعارك قادسية صدام طريقنا لتحرير فلسطين وكل الاراضي العربية السليبة .

وقد دعيت لحضور المؤتمر المذكور كافة الاتحادات الطلابية العربية في اسبانيا وبعض المنظمات الاسبانية الصديقة .

تبرعات لدعم معركتنا القومية

تبرع السيد عبدالله احمد البياتي من اهالي قضاء طوز في محافظة صلاح الدين بمبلغ عشرة الاف دينار لدعم المجهود الحربي .

كما تبرع المقدم الطيار في احدى قواعدنا الجوية بمبلغ ١٥٠ دينارا من راتبه كل شهر وبهذا تكون التبرعات التي تلقتها اللجنة المشكلة في المحافظة اكثر من ٦٠ الف دينار خلال الشهر الحالي اضافة الى المبالغ الكبيرة الاخرى والمواد الغذائية وغيرها .

وبلغ مجموع تبرعات صندوق الشهداء المتضررين من الغارات المعادية في محافظة اربيل حتى امس ٨١ الفا و٨٤٤ دينارا و ١٥٥ فلسا .

وكانت التبرعات قد بلغت بداية الشهر الجاري ٢٨ الفا و ٧٢٥ دينارا و٣٥٠ فلسا .

وتبرع ٤٠٠ من عمال بلدية محافظة اربيل بمخصصات اجازاتهم السنوية الممنوحة لهم اجباريا دعما لمعركة التحرير المقدسة هذه .

واع

دورة في الادارة العليا

تقيم وزارة الصناعة والمعادن بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية دورة للادارة العليا في العاشر من الشهر المقبل وتستمر اسبوعين .

ويتلقى خلال الدورة ٢٥ مشاركا بدرجة مدير عام او معاون مدير عام محاضرات عن البعد الاقتصادي والسلوكي للادارة وجوانبها العلمية الى جانب دراسة جدواها الاقتصادية .

وتهدف الدورة الى زيادة اطلاع المشاركين على احدث الاساليب الادارية وزيادة معلوماتهم وثقافتهم في مجالات اختصاصاتهم .

واع

انجاز ٧٠ مشروعا خدميا بكلفة ٣٩ مليون دينار في محافظات القطر خلال العام الحالي

انفقت المؤسسة العامة للمباني خلال العام الحالي ٣٩ مليونا و ٤٠٢ الف دينار لتنفيذ ٧٠ مبنى تم انجازها في مختلف محافظات القطر .

وذكرت مصادر المؤسسة انه قد تم انفاق ١٢ مليونا و ٤١٤ الف دينار لانجاز اربعة مبان في محافظة البصرة وتشتمل على مركز للشباب في الفاو ومدرستين صناعيتين في محافظة البصرة اضافة الى معهد للتكنولوجيا .

وانجزت ثمانية مبان في محافظة التأميم هي معهد زراعي فني و ١٤ دارا لموظفي وعمال مديرية مباني المحافظة ومركز للشباب ومختبر ومركز لتدريب العمال ... واعداديتان للتجارة والصناعة بكلفة عشرة ملايين و ٤٦٣ الف دينار .

وفي محافظة بغداد انجزت عدة مبان بكلفة ستة ملايين و ٦٩ الف دينار هي معمل للسيراميك وقاعة للالعاب الرياضية الداخلية ومدرسة للصناعة واعدادية تجارة الرصافة في الوزيرية .

اما في محافظتي صلاح الدين ودهوك فقد تم انجاز تسعة مبان بكلفة مليونين و ٦٦٧ الف دينار هي مستشفى للحميات في دهوك واعدادية للصناعة مع اقسام داخلية ومستشفى ومركز للشباب وعشر دور سكنية ومبنى لمديرية التربية في صلاح الدين .

وانجزت المؤسسة ثمانية مبان في محافظتي النجف وكربلاء بكلفة مليون و ٥٣١ الف دينار خصصت كما يلي ... اعدادية للتجارة وبناية لتربية الدواجن واعمال تكميلية لاعدادية الصناعة في كربلاء ودار للمعلمين والمعلمات وقسم داخلي في اعدادية صناعة كربلاء ومختبرات للصحة العامة وقسم داخلي لمدرسة صناعة النجف .. كما تم انجاز سبعة مبان في محافظتي واسط وميسان بكلفة مليون و ٥٠٨ الاف دينار .

وانجز في محافظة واسط مركز صحي وقائي ومستشفى للامراض الصدرية ومركز للشباب ومدرسة تجارية مختلطة وقسم داخلي لاعدادية صناعة الكوت وفي محافظة ميسان تم انجاز قاعة مغلقة للالعاب الرياضية ومخازن مختلفة الاغراض .

وفي محافظة القادسية وذي قار والمثنى تم انجاز سبعة مبان بكلفة مليون و ٨١ الف دينار .. ضمت مدرسة للتجارة في القادسية وقسما داخليا لاعدادية الصناعة فيها واعدادية للصناعة في ذي قار مع دائرة مختبر واعدادية للصناعة في سوق الشيوخ وقسما داخليا لاعدادية صناعة السماوة مع ١٥ دارا سكنية .

وفي محافظتي ديالى وبابل تم انجاز ثمانية مبان بكلفة مليون و ٣٩٥ الف دينار اشتملت على عشر دور سكنية وقاعة للاجتماعات ومدرسة للصناعة ومبنى للاتحاد العام لنساء العراق في ديالى وقسم داخلي لطلاب المعهد الفني ومقر لشعبة الحزب وقاعة للاجتماعات في بابل .

وفي محافظتي نينوى والانبار تم انفاق مليوني و ٢٧٤ الف دينار لانجاز ١٢ مبنى توزعت على المحافظتين ففي نينوى انجزت اعدادية للتجارة ومديرية للتربية ومركز للشباب وفي محافظة الانبار انجزت اربعة صفوف ومختبر للمدارس الزراعية وبناية لتربية الدواجن ومركز للشباب .

ندوة شعرية مشتركة لشعراء شباب من العراق وتونس

تونس ـ ٢٦ ـ واع : اقيمت هنا اليوم ندوة شعرية مشتركة لشعراء شباب من العراق وتونس .

وافتتحت الندوة بمحاضرتين الاولى عن اهمية معركة قادسية صدام حسين القومية وتأثيرها المستقبلي على انضاج ادب عربي جديد معبر عن الفكر القومي ومستوعب للمشكلات المصيرية فيما كانت المحاضرة الثانية عن الابعاد الحضارية والقومية لمعركة قادسية صدام حسين .

والقيت خلال الندوة التي اقيمت في قاعة رشيق القيرواني قصائد للشعراء زاهر الجيزاني وفاروق يوسف وسلام كاظم وفيصل جاسم وهادي ياسين علي وامين جياد من القطر العراقي ويوسف رزوقة دائم فتحي القاسمي وعبدالحميد خريف وسوف عبيد ومحمد العوني من القطر التونسي الشقيق .

ويذكر ان وفد الشعراء الشباب في القطر يزور القطر التونسي الشقيق منذ عدة ايام ضمن جولة في اقطار المغرب العربي .

امانة العاصمة : طموحات كبيرة على طريق التحقيق

تنفيذ مشاريع رئيسة وفرعية للمجاري بكلفة ٦٥٠ مليون دينار

تنفذ امانة العاصمة عن طريق اجهزتها الفنية مجموعة كبيرة من المشاريع ومد شبكات المجاري الرئيسية لمياه الامطار والمجاري الفرعية والاعمال الملحقة بهـا والتي تبلغ اطوالها ٤ الاف كيلومتر اضافة الى نصب ٧٥ محطة ضخ موزعة على جانبي بغداد بكلفة ٦٥٠ مليون دينار .

وتهدف هذه الشبكة التي تخدم جميع احياء مدينة بغداد الى تصريف مياه الامطار وتوفير المستلزمات الصحية للمواطنين وتقديم افضل الخدمات لهم .

كما تنفذ الامانة حاليا بالتعاون مع الشركات العالمية الموجودة داخل القطر والمقاولين العراقيين مشروع المجرى الرئيسي في جانب الكرخ بطول ٨ كيلومترات من الكونكريت المسلح وانشاء أحواض على المجرى الرئيسي بكلفة ٤ ملايين دينار وانشاء مركز تصفية مجاري الكرخ بالتعاون مع الشركة العامة لمقاولات المجاري بكلفة ١٣٢ مليونا و٥٠٠ الف دينار .

وعهدت الامانة لعدد من الشركات العراقية والاجنبية تنفيذ عدد من المشاريع منها شبكة مجاري المنصور التي يبلغ طولها ٨٧ كيلومترا وبكلفة مليوني دينار وانشاء مجار في مدينة الثورة بطول ١٢٥ كيلومترا وبكلفة ١٢ مليون دينار وشبكات اخرى من المجاري الرئيسية والفرعية في مدينة الثورة ايضا بكلفة ١١ مليون دينار وشبكة فرعية لنفس المدينة بكلفة ٤٦ مليون دينار وبهذا يكون مجموع الكلف لشبكات المجاري الرئيسية والفرعية في مدينة الثورة ٦٩ مليون دينار .

وتقوم احدى الشركات العالمية بتنفيذ شبكة مجار رئيسية في بغداد ـ جانب الكرخ بكلفة ٤ ملايين دينار وانشاء المجرى الرئيس الشمالي لجانب الرصافة بكلفة مليون دينار وتوسيع ثان لمركز تصفية الرستمية بكلفة ١١ مليون دينار و٤ ملايين دينار لانشاء القسم الثاني للمجرى الرئيس الشمالي في الرصافة ومد شبكا تمجاري مجمع المرور وحي الشباب بكلفة ١١٦ الف دينار .

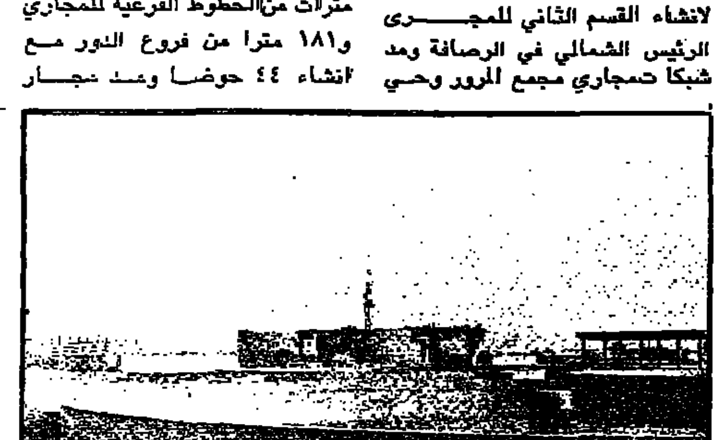
كما انشأت الامانة شبكة مشتركة في السيدية وحي المعرفة بطول ٦٧ كيلومترا وبكلفة ٣ ملايين دينار وخصصت مبلغ مليوني دينار لتبطين المجرى الرئيس في جانب الرصافة بالمواد الواقية و٤ ملايين لمد مجرى رئيس من جسر الخير الى مجمع عدم الانحياز .

كما تعاقدت الامانة مع احدى الشركات العالمية على رفع أغطية أحواض التخمير في الرستمية وأبدالها بأغطية جديدة بكلفة ١٨٧ الف دينار وكذلك أنجزت مد ٩٠٧ مترات من الخطوط الفرعية للمجاري و١٨١ مترا من فروع النور مع انشاء ٤٤ حوضا ومد مجار بلاستيكية بطول ١٤ الف متر في حي الزهور واسكان غربي بغداد .

كما خصصت الامانة مبلغ ١١٨ الف دينار لمد مجار في الشيخ عمر بطول ٢٥٠٠ كيلومتر و٦ ملايين دينار لمد مجار مشتركة في حي العامل بجانب الكرخ و١٩ الف دينار لتبديل خطوط المجاري في منطقة الكرادة والجادرية و٢١ مليون دينار لمعالجة مياه الامطار في جانبي الكرخ والرصافة بالاتفاق مع شركتين عالميتين .

وأحالت الامانة بالتنسيق مع مصلحة المجاري وعدد من المقاولين العراقيين مشروع مد مجاري حي الخليج وعمل السواقي والقوالب الكونكريتية للارصفة في جانب الرصافة ونصب محطات الضخ القاطمة وتوصيلات السدور وانابيب التهوية بكلفة ٤ ملايين و٥٠٠ الف دينار بالاضافة الى انشاء مركز صيانة بغداد الجديدة بكلفة ٩ الاف دينار ونصب ١٦ محطة ضخ لشبكات المجاري في جانب الكرخ بكلفة ٩٨٩ الف دينار ورصد مبلغ ٢١٩ الف دينار لتكملة مجاري شارع الكفاح .

كما انشأت شبكة مجار رئيسية لحي التأميم في الكرخ بكلفة ٩ ملايين دينار اضافة الى مد المجاري الفرعية وشق السواقي الجانبية للارض في الحي نفسه بكلفة ١١ مليون دينار .



ويتواصل العمل لتنفيذ عدد من مشاريع المجاري في منطقة الدورة بكلفة ١٧ مليونا و٥٠٠ الف دينار وفي حي الجهاد بكلفة مليوني دينار ومد مجاري أحياء الفردوس والحمراء والخضراء والعدل في الكرخ بكلفة ٢٤ مليون دينار ومجرى في حي الرصافة بكلفة ٤ ملايين دينار وشبكة في حي اليرموك بكلفة مليون دينار .

وكذلك مجاري الزهراء والحرية والكاظمية في جانب الكرخ بكلفة ٢٢ مليون دينار ومد مجاري مياه الامطار وتبليط الارصفة لحي ١٤ تموز بكلفة مليوني دينار ومشاريع رئيسية مشتركة في حي السلام والفجر والكرامة بكلفة ٤٦ مليون دينار وانشاء محطات ضخ في جانب الرصافة بكلفة ١٤ مليون دينار .

وقامت الامانة بالإتفاق مع عدد من الشركات والمقاولين العراقيين بانشاء مجار مشتركة في المنطقة المحصورة بين ساحة الوثبة حتى باب المعظم وبين دجلة حتى ساحة الخلفاء بكلفة مليون و٦٨٧ الف دينار وانشاء مجار مشتركة في حي ١٤ رمضان في جانب الكرخ بكلفة ٤ ملايين و٨٠٠ الف دينار .

وتقوم الامانة حاليا بدراسة وضع تصاميم اطراف مدينة بغداد ضمن خطة توسعية تشمل الراشدية والفحامة وسبع ابكار والشعلة وابو غريب ومعظم مناطق الاطراف برصد مبلغ قدره ٣٥٠ مليون دينار .

● رحمن احمد محمود ●

دارسات المدارس الشعبية في محافظة ذي قار يعبرن عن فرحتهن لمناسبة استئناف الدراسة

ذي قار : مراسل « الثورة »

عبرت الدارسات في مدارس ذي قار الشعبية عن شكرهن وتقديرهن لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس القائد بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين وذلك بمناسبة استئناف الدراسة في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية .

واكدن في احاديثهن لمراسل « الثورة » في المحافظة بان عودة الدراسة واستئنافها يعتبر مساهمة في معركة قادسية صدام ولان المواطن المتعلم هو مقاتل جيد ومقتدر على تنفيذ المهام واستعمال السلاح وان معركتنا هي ضد عدو جاهل ومتخلف .

الدارسة راجحة نايه عبد قالت ان استئناف الدراسة تاكيد على اهتمام قيادتنا الفذة بالعلم والمعرفة التي جعلتها في متناول كل المواطنين .

وعبرت الدارسة فاطمة صبر عن سعادتها وهي تعود الى بيوت العلم والمعرفة لمواصلة دراستها وتقول نحن في هذه الايام الخالدة التي تعيشها امتنا المجيدة نستغل كل الفرص لمواصلة الدراسة حتى لا يفوتنا شيء منها .

وتشارك الدارسات مائدة حسن وصالحة عطية وسليمة عبد غني الحديث معبرات عن فرحتهن بعودة الدراسة ليتلقين العلم والمعرفة .

وفي مركز اخر تحدثت لنا الدارسة ذكرى فليح وقالت ان عودة الدراسة في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية يمثل خطوة متقدمة لمواصلة الحرب ضد الجهل والامية وفتح المجال امامنا لمواصلة التعلم .

واشارت الدارسة التفات ياسر الى انها التحقت بمدرستها حال سماعها خبر عودة الدراسة وتقول ان ذلك ياتي لايماننا كمواطنين بقيادتنا الحكيمة والتي يقودها باقتدار السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي حققت لنا المكاسب تلو المكاسب وان التعلم في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية هو مكسب كبير للانتقال بنا من واقع التخلف الذي خلقه الاستعمار الى واقع الحضارة والتقدم .

اما الدارسة نشيدة علوان والتي قالت اذا كان زوجي يقاتل في الجبهة فهو شرف لي ولعائلتي لانه ورفاقه يصنعون تاريخ الامة وانا واخواتي الدارسات نود ان نشاركهم في معركة الشرف والكرامة .

وثمنت الدارسة حميدة عباس الدعم الذي توليه قيادة الحزب والثورة للدارسين والدارسات وتوفيرها كل مستلزمات الدراسة لتسهيل مهمتهم في تعلم الدروس في الوقت المحدد وتقول ان شعوري كبير وفرحتي لا توصف وانا اعاود الدراسة من جديد .

ندوة لتوضيح ابعاد خطة التجارة الخارجية

تعقد وزارة الصناعة والمعادن في العاشر من الشهر المقبل ندوة لتوضيح الاجراءات المتعلقة بتنفيذ خطتها التجارية الخارجية في جناح الوزارة بمعرض بغداد الدولي .

وتناقش الندوة تنفيذ خطة التجارة الخارجية للوزارة وضوابطها للعام المقبل في مجالات الاستيراد والتسويق .

ويشارك في الندوة عدد من المختصين في الدوائر التجارية والمؤسسات والمنشآت التابعة للوزارة الصناعة والمعادن اضافة الى ممثلين عن وزارة التجارة والجهاز المركزي للاحصاء والبنك المركزي العراقي .

نشاطات متعددة لتطوير صناعاتنا الوطنية ينفذها الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية

يضطلع الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية منذ تاسيسه قبل عام بمهام واسعة لدعم الاقتصاد القومي باعتماده معايير القياس وطرق المعايرة واستنباط وتوفير مواصفات قياسية عراقية متطورة .

فقد اسهم الجهاز بوضع اكثر من ٦٠ مواصفة في مجال الصناعات الكيمياوية والهندسية والانشائية والغذائية والسلامة والموازين والتعبئة وغسل النسيج وكذلك وضع مائة مواصفة مماثلة قابلة للتطبيق في المجالات المذكورة .

وقد الزم الجهاز المذكور التابع لمجلس التخطيط في ضوء قانون القطاعات الاشتراكية والمختلطة والنشاط الخاص بتطبيق المواصفات المذكورة وتسجيل مواصفاتهم العملية لدراستها ومعرفة مدى مطابقتها للمواصفات المطلوبة بهدف تسجيلها .

وتهدف خطة الجهاز الى رفع الكفاءة الانتاجية عن طريق السيطرة النوعية ومراقبة جودة المنتجات المحلية والمستوردة وحماية المستهلكين والمنتجين والبيئة والصحة والسلامة العامة وتهيئة الوسائل العلمية للاستخدام العقلاني للموارد والمنتجات والطاقة وتوحيد المواصفات القياسية في الوطن العربي .

وحقق الجهاز تقدما ملموسا في اعتماد نظام قومي للقياس ومراقبة تطبيقه وايجاد وحفظ مراجع المعايير العريضة ونشر ومراجعة وتعديل والغاء واستبدال المواصفات ومراقبة تطبيقها وكذلك مراقبة تنفيذ نظام قومي للسيطرة النوعية وتقديم المساعدة الفنية للقطاعات المختلفة ومنح علامة الجودة واجازة استعمالها وتجديدها اضافة الى اصدار شهادة المطابقة ومراقبة جودة السلع والمنتجات الوطنية الخاصة بالتصدير وتوحيد وتطوير وسائل وطرق القياس ومعايرة اجهزتها وضبطها ورسم الاوزان الذهبية والمقاييس والمكاييل والمصوغات الثمينة .

ومنح الجهاز في ضوء المواصفات العلمية المطلوبة من براءات الاختراع للمخترعين العراقيين وتسجيلها باسمائهم وساهم في ايصال المعلومات المطلوبة لمبتكري الاجهزة في ضوء علاقة الجهاز بالمنظمات الدولية من اجل استخدام الاجهزة لصالح الاقتصاد الوطني وتقدمه .

وعلى الصعيد القومي يلعب الجهاز دورا متميزا وبارزا في منظمات التقييس العربية وخاصة في المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس كما اصبح عضوا في ٨٤ هيئة وجهازا دوليا كما اختير عضوا في مجلس ادارة منظمة التقييس العالمية وممثلا في منظمات الاغذية والزراعة والصحة « اليونيدو » ولجنة الكهرباء الدولية .

معارض فوتوغرافية عن معركتنا مع الفرس في ٤٢ بلدا

يقيم الاتحاد العام لنساء العراق معارض فوتوغرافية خاصة بانتاج مصوراته المنتسبات لفروعه وشعبه داخل القطر في (٤٢) قطرا عربيا وبلدا صديقا تجسد انتصارات قواتنا المسلحة بقيادة فارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العدو الفارسي العنصري دفاعا عن السيادة الوطنية والقومية .

وتتوزع هذه المعارض على (١٣) قطرا عربيا و (٢٩) بلدا صديقا في اسيا وافريقيا واوربا واميركا اللاتينية اضافة الى كندا والمكسيك .

اهداء كتب مدرسية الى جامعة البندقية

اهدت وزارة التربية امس مجموعة من الكتب المدرسية الى جامعة البندقية الايطالية .

وياتي اهداء هذه الكتب التي تشمل اللغة العربية والتاريخ العربي والاسلامي بهدف نشر اللغة العربية بين شعوب العالم المختلفة وتعريفها بالتراث الحضاري المجيد للامة العربية ودورها الانساني الخالد عبر العصور .

وفد فني يزور فرنسا الشهر المقبل

يقوم وفد من مؤسسة المعاهد الفنية في الخامس من الشهر المقبل بزيارة الى فرنسا للتباحث مع جامعة المعاهد التكنولوجية الدولية الفرنسية حول تجديد اتفاقية التعاون العلمي بين الطرفين والخاصة بالمعهد الزراعي في المسيب .

واكد مصدر في المؤسسة ان الوفد الذي يرأسه الدكتور هاشم محمد سعيد رئيس المؤسسة ويضم عددا من المسؤولين فيها سيقوم خلال زيارته التي تستغرق اسبوعين بمتابعة المسائل المتعلقة بتثبيت المناهج التدريبية للموفدين على حساب المؤسسة .

ويذكر ان الاتفاقية التي عقدت بين المؤسسة والجامعة الفرنسية عام ١٩٧٧ نصت على انشاء المعهد الزراعي المذكور والذي بدأ التدريس فيه اعتبارا من العام الماضي وتدريب ملاكاته التدريبية والفنية في فرنسا .

المشاركة باجتماعات الحسابات القومية

يشارك الجهاز المركزي للاحصاء في اجتماعي خبراء الحسابات القومية واللجنة الفنية الدائمة للاحصاء التابعة لجامعة الدول العربية اللذين يعقدان في الرباط في العشرين والخامس والعشرين من الشهر المقبل .

ويناقش اجتماع خبراء الحسابات القومية الذي يستمر خمسة ايام المشروع الموحد للحسابات القومية في اقطار الجامعة العربية بمشاركة خبراء من الدول الاعضاء فيها .

كما يناقش اجتماع اللجنة الفنية والذي يستمر اربعة ايام توصيات الاجتماع الذي عقد في بغداد مؤخرا والمتضمن انشاء معهد عربي للتدريب والبحوث الاحصائية في بغداد .

وتشارك في هذه الاجتماعات الاقطار العربية الاعضاء في الجامعة باستثناء النظام المصري الخائن .

رياضة وشباب

رياضيو بابل

رهن الاشارة للمساهمة في شرف الدفاع عن الامة وتراب الوطن

عاهد رياضيو محافظة بابل الرئيس القائد الفذ صدام حسين على ان يكونوا رهن الاشارة وعلى استعداد تام للمساهمة في شرف الدفاع عن الامة وتراب الوطن .

تم ذلك خلال اجتماع موسع عقدته ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بالمحافظة بمقرها برئاسة السيد كامل ياسين محافظ بابل .

واقرت الممثلية باجتماعها تنظيم بطولات رياضية في مختلف الالعاب الرياضية تحمل اسماء شهداء معركة قادسية صدام الابرار الذين سقطوا دفاعا عن الحق العربي .

كما تدارست الممثلية الميزانية السنوية للاتحادات الرياضية وبرامجها الرياضية للعام المقبل مؤكدة على دور الاتحادات في تطوير الحركة الرياضية ورفع مستواها .

ودعت الممثلية مديري الاتحادات الى عقد اجتماع لهم لبحث سبل اعداد المنتخبات الرياضية في المحافظة .

وعلى صعيد اخر ترشح فريقا اعدادية ١٧ تموز واعدادية الفيحاء لخوض المباراة الختامية في الشهر المقبل لاحراز بطولة الفرق المدرسية للمدارس الاعدادية والمهنية بمحافظة بابل التي نظمتها مديرية النشاط الرياضي والكشفي في المحافظة .

وكانت اعدادية (١٧) تموز والفيحاء قد فازتا في المباريات شبه النهائية الاولى على اعدادية الحلة بهدفين مقابل لاشيء والثانية على اعدادية الزراعة بهدف واحد مقابل لا شيء .

وتجري الآن بطولة المدارس المهنية والاعدادية بمحافظة بابل بالعاب كرة اليد والسلة والطائرة . واع

اجتماع لرابطة حكام كرة القدم

تعقد رابطة الحكام المركزية لكرة القدم اجتماعا مهما يوم الاحد المقبل في قاعة الاجتماعات التابعة للجنة الاولمبية العراقية .

وستبحث في الاجتماع الذي تعقده الرابطة لاول مرة منذ بداية الدوري لهذا الموسم جملة امور تهم تطوير اللعبة في القطر .

دوري الشباب بكرة القدم يبدأ الجمعة المقبل

تبدأ بطولة دوري اندية القطر للشباب مواليد ١٩٦٣ في بداية الشهر المقبل (الجمعة) حيث تقام ست مباريات في ثلاثة ملاعب .

وتجري على ملعب الكشافة مباراتان الاولى بين فريقي الامانة والطيران بتحكيم السادة موسى منصور وضياء سلطان وشاكر محمود وخماس رضا تعقبها مباراة الطلبة والزوراء بتحكيم السادة صبحي رحيم وقادر لطيف وحميد سلمان وحميد موسى .

اما المباريات التي تجري على ملعب الزوراء فهي بين الجيش والميناء يحكم المباراة السادة حازم حسن وصلاح سلبي وطارق حافظ وذاري هاني تعقبها مباراة الاعظمية والشرطة يحكمها السادة بدر نعمة وحاتم عبدالكريم وقيس نجم وكريم سعدي .

ويلعب اخر مباريات الدور الاول الذي تجري مبارياته على ملعب الشرطة فريقا الصناعة وصلاح الدين بتحكيم السادة هوبي حبيب وضياء خليل وقاسم ثابت ومهدي محمد تعقبها مباراة الشباب والتجارة بتحكيم السادة قاسم خلف وضياء الدين عبدالرحمن ومجتبى محمد علي ورسول مجيد .

ويذكر ان البطولة تجري وفق اسلوب الدوري لمرحلة واحدة وتكون مبارياتها ايام الجمع فقط .

العراق يشارك في اجتماع الاتحاد العربي لالعاب القوى

يشارك العراق في اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي لالعاب القوى الذي سيعقد في القطر الاردني الشقيق .

وقال السيد فالح اكرم فهمي رئيس الاتحاد المركزي لالعاب القوى عضو الاتحاد العربي (لواع) انه ستبحث في الاجتماع المذكور الذي سيعقد خلال اذار المقبل البطولات العربية وتبادل الخبرات بين الاتحادات الشقيقة .

واشار السيد فهمي الى ان العراق سيشارك في البطولة الثالثة لاختراق الضاحية (كأس فلسطين) التي ستقام في القطر الاردني الشقيق في السادس من اذار المقبل بفريقين احدهما للرجال والاخر للنساء .

واضاف انه سيتم اختيار الفريقين العراقيين الى هذه البطولة في غضون الايام القليلة المقبلة .

استمرار السباقات الرياضية المدرسية في كربلاء بمراحلها الثلاث

تواصل المدارس بمراحلها الثلاث في محافظة كربلاء سباقاتها الرياضية .

فقد وصلت الى الادوار النهائية بكرة السلة للمدارس الابتدائية للبنين مدرستا معد والاخاء .. وفي لعبة الكرة الطائرة ترشحت مدرستا الشهداء والخزرجية وفي كرة القدم ترشحت مدرستا التوجيه والشهداء .

وبالنسبة للمدارس المتوسطة للبنين فقد وصلت الى الادوار النهائية بالكرة الطائرة مدرستا الثورة والوحدة وفي كرة السلة وصلت مدرستا المركزية والوحدة .. فيما تستمر مباريات كرة القدم واليد بالنسبة للمدارس المتوسطة للترشيح للمراكز النهائية وكذلك تبتمر المدارس الابتدائية للبنات في سباقاتها الرياضية ويؤمل الانتهاء من التصفيات على المراكز المتقدمة خلال الاسبوع المقبل .

من جهة اخرى اختتمت في محافظة كربلاء امس الاول اربعة معسكرات للاشبال والمرشدات والزهرات والكشافة ودورتان للعرفاء والعريفات لمنظمة الطلائع اقامتها مديرية النشاط الرياضي والكشفي في المحافظة في المخيم الكشفي الدائم بمنطقة عون واستمرت اسبوعا .

وتلقى المشاركون في المعسكرات والبالغ عددهم (٢٥٠٠) طالب وطالبة يمثلون (٨٠) مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية محاضرات في التوعية الوطنية والقومية ومستلزمات اعدادهم اعدادا يتناسب وظروف معركتنا المصيرية ضد المعتدين الفرس لانتزاع حقوقنا العادلة . واع

الثورة — يومية سياسية

دار الثورة للصحافة والنشر

ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد

بغداد - ص ب ٩٠٠٠ - هاتف ٩٦١٦١ - ١٠ خطوط

Telex2215 · تلكس ٢٢١٥

اسعار الجريدة خارج العراق	
بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh



جند قادسية صدام: ننتزع حقوقنا المشروعة في الارض والمياه مهما غلت التضحيات





نحن مستعدون لتنفيذ اي واجب تكلفنا به قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين ·· وبكل اصرار وعزيمة سننتزع حقوقنا المشروعة ارضا ومياها مهما غلت التضحيات ومهما طالت الحرب ·

تسمع هذه العبارات من شفاه جنودنا البواسل في الخطوط الامامية لجبهة القتال ·· انهم بالفعل صناديد القرن العشرين كما سماهم الرئيس القائد صدام حسين ·

اسقاط طائرة معادية

وفي الوقت الذي كانت بعثة «الثورة» تواصل لقاءاتها مع هؤلاء الابطال الواقفين بمواجهة العدو الفارسي بقاطع مهران أغارت طائرة فارسية معادية حاولت التعرض لقواتنا والدخول الى سماء الوطن ·· الا أن عيون هؤلاء الابطال كانت بالمرصاد حيث أحاطتها نيران دفاعنا الجوي من كل جانب وكل واحد يقول لرفيقه (عوفه الي بعد اخوك ·· وخلي تكون هاي حصتي) واسقطوها في الحال في سماء المعركة والتي اشار ليها بيان القيادة العامة رقم ١٨٥ الصادر بتاريخ ٢٠ـ١٢ـ١٩٨٠ ·

وحين يمضي المرء بعض الوقت بين قواتنا الباسلة في الخطوط الامامية لجبهات القتال وهو يعيش افراح النصر يفخر بالمعنويات العظيمة لجند صدام حسين وهم يلقنون العدو الفارسي دروسا بليغة مسترجعين بذلك بطولات أحفاد سعد في قادسيته الاولى ·

يقول آمر احدى تشكيلات وحدة الدروع ان العدو الفارسي لم يحصد الا الهزائم المتكررة على يد جنودنا فتراه مرة يستخدم الهاونات ومرة القصف المدفعي المبعثر ثم يستنجد بالطائرات السمتية التي تفر مذعورة من رشقات نيران مدفعيتنا ، ثم يستخدم الطائرات المقاتلة والتي مصيرها مصير الفانتوم التي تم اسقاطها ·· فطائرات الاعداء تتحول الى اكوام من الحطام كما رأيتموها قبل قليل ··

الايمان بعدالة القضية

ويؤكد امر التشكيل ان السبب الرئيس الذي جعلنا ننتصر في معركتنا القومية معركة قادسية صدام على الفرس العنصريين هو الايمان العميق للجندي العراقي بعدالة القضية التي يقاتل من اجلها فتراه يتسابق لتنفيذ الواجب المكلف به لانه يعرف جيدا انه يدافع عن شرفه وكرامته وعن عزة وكرامة الامة العربية ·

ويضيف ان انتصاراتنا على الفرس العنصريين هي بداية لتحرير كل شبر مغتصب من اراضينا العربية ونتطلع بشوق نحو تحرير فلسطين العزيزة من براثن الصهاينة لذلك فان انتصاراتنا هي انتصار لفلسطين ولكل الامة العربية ·

هؤلاء رجالنا الشجعان

وللتعرف على المعنويات العظيمة التي يتحلى بها جند صدام حسين كان لنا هذا اللقاء مع العريف المقاتل عبدعلي سائق دبابة فالبرغم من ان حالته الصحية وبناء على تقرير طبي تقضي ببقائه في الخطوط الخلفية الا انه اصر على الاشتراك في المعركة واكد اندفاعه هذا قائلا ان مشاركتي نابعة من الايمان بالحق الذي نقاتل من اجله ، وسنبقى نقاتل كي تبقى هاماتنا مرفوعة وكما كان اجدادنا ·

اما النائب الضابط مؤهل اسماعيل ابراهيم فيقول قبل ان تبدأ المعركة كنت اتمتع باجازتي السنوية وعندما سمعت ان العدو الفارسي بدأ يشن هجومه الغادر قطعت الاجازة والتحقت في الحال بوحدتي واشتركت بشكل فعلي في المعركة عند التقدم على مدينة مهران ·· وكلفت من قبل امر مجموعتي باحاطة احدى جبهات العدو واثناء التقدم اصيبت دبابتي ولكن بعزيمة رفاقي الابطال واصرارهم ورغم القصف المعادي فقد استطعت اخلاء دبابتي وها هي الان تراها امامك تواصل دكها لمواقع العدو الفارسي المهزوم ··

مفخرة لكل العرب

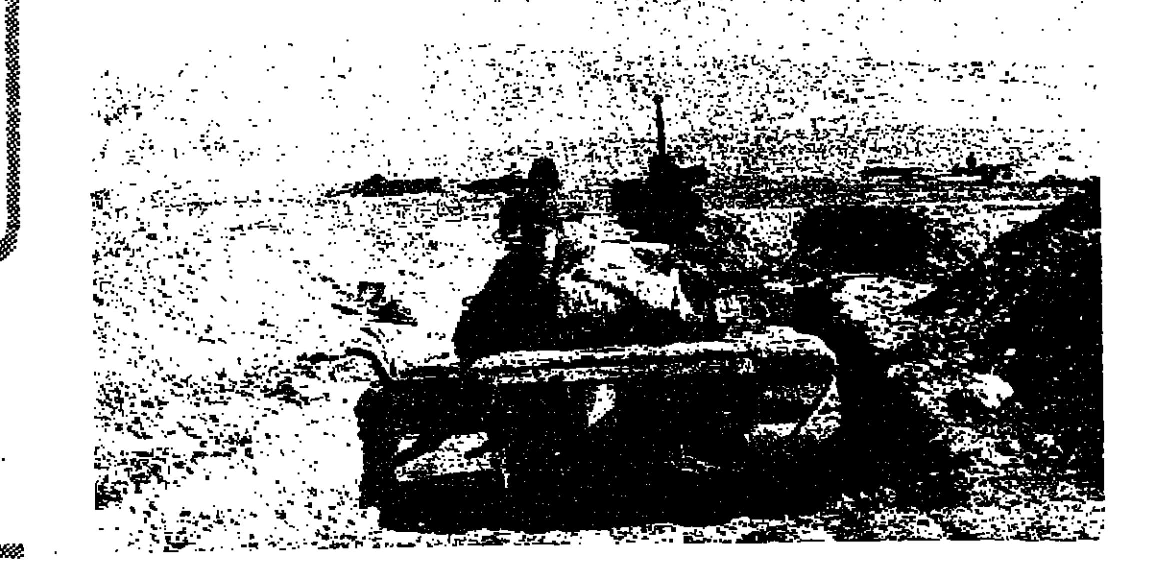
ويقول المقاتل ضياء محمد عباس ان معركتنا ضد العنصريين الفرس اثبتت القدرة والكفاءة العاليتين اللتين يتحلى بها المقاتل العراقي لذلك فان مفخرته هي مفخرة لكل العرب الشرفاء الذين يريدون لامتهم ان تنتصر وان تعيد مجدها ·

ويضيف المقاتل فيقول تعجز الكلمات والحروف عن وصف شعوري ونحن نعيش حلاوة الانتصار بشكل مباشر حيث ان انتصاراتنا وحسب اعتقادي اعادت للامة العربية الامل والثقة بنفسها بعد الهزائم المتكررة التي منيت بها بسبب الحكام الخونة ·· وقال فليعلم القذافي واسد ان حسابهما لقريب ·

بعثة « الثورة » في قاطع مهران
قاسم سلمان عباس
يحيى كاظم النجار
تصوير : كمال نعيم









اثبت المقاتل العراقي انه مفخرة لكل العرب ومعركته المقدسة تعيد للامة ثقتها بنفسها



الاعلام العربي يواصل اهتمامه بانتصارات مقاتلينا المظفرة على العنصريين الفرس

العواصم – ٢٦ – واع : تواصل اجهزة الاعلام العربية والعالمية [بث] اخر التقارير عن انتصارات جيشنا الباسل على فلول الفرس المتزمتين .

دولة الامارات العربية

[وق]د ابرزت اجهزة الاعلام [وال]صحافة في دولة الامارات [العرب]ية البيان العسكري رقم [...] الصادر عن القيادة العامة [لقوات]نا المسلحة .

[وا]شارت الى ان العدو الفارسي [الكا]سري تكبد ٦٨ قتيلا .. ودمرت [د]بابات واعداد من العجلات في المعارك التي خاضها صناديد جند قادسية صدام ضد القوات الايرانية .

كما ابرزت ما جاء في البيان عن سقوط طائرتين سمتيتين تابعتين للعدو الفارسي حاولتا ضرب قواتنا المتقدمة في منطقة الاحواز اضافة الى تدمير مدفع واحد و ٧ اكداس عتاد ومرصد واحد وقاعدة صواريخ واحدة وتدمير وحرق خزان وقود في منطقة عبادان .

● وكالة الانباء القطرية

كما اذاعت وكالة الانباء القطرية البيان الرسمي الذي صدر عن القيادة العامة لقواتنا المسلحة رقم ١٩٠ .

وابرزت وكالة الانباء السعودية قيام قواتنا المسلحة بتدمير وحرق خزان وقود في منطقة عبادان واغراق هدف بحري ايراني في جنوب رأس البيشة في شط العرب .

الافتتاحية

بالعدو الفارسي الغاشم خسائر جسيمة وفادحة وفي كافة قواطع العمليات العسكرية محققة النصر العسكري الحاسم منذ الايام الاولى لاندلاع الحرب .

وقد عبرت معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي عن حقيقة النهوض الذي بلغه شعبنا عبر البطولات النادرة التي سطرها ابناء قواتنا المسلحة واستبسالهم في الذود عن حياض الوطن ومن اجل صيانة عزة الامة العربية وشرفها وكرامتها ومن خلال التسابق على نيل شرف الشهادة فداء لقيم النهوض الجديدة التي زرعتها ثورتنا المعطاء في نفوس العراقيين جميعا .

وقد برهن ابناء شعبنا عموما على تمتعهم بروح نضالية كفاحية اصيلة تعززت ونمت عبر المعركة وفي اجوائها المتفجرة بالتضحية والعطاء المضاعف ، حيث كان لمتانة الجبهة الداخلية وازدهار الاقتصاد وللروح المعنوية الهائلة لابناء شعبنا دورها الحاسم في احراز النصر في سوح المعارك على العدو الفارسي ، ومن هنا تبرز الاهمية النوعية لروح النصر التي حققتها المعركة وتصاعد عملية النهوض النفسي والمعنوي المتميز لكل ابناء شعبنا العراقي لضرورة ذلك في استمرار وتصعيد الممارسة النضالية في ميادين البناء الثوري الاشتراكي في القطر وفي ميادين النضال القومي على الساحة العربية وفي ذلك دعم للنصر المتحقق في معركتنا الحالية وفي ضمان النصر الدائم للثورة على كافة التحديات والصعوبات التي تعترض سبيلها .. ومن هنا تبدو الاهمية المتميزة لاستمرار التنمية والبناء في تعزيز النصر ، وهذا ما شخصه الرئيس القائد صدام حسين بدقة ووضوح حين اكد : « البناء مهم لذلك كم هي المحافظة على النصر مهمة عسكريا .. البناء مهم بنفس الحماس وبنفس الروحية .. وعليك ان تعمل وان تبني وكأنك تقاتل في خط التماس الامامي على ديزفول وعلى الاحواز ومهران وقصر شيرين بنفس الروحية .. بنفس الحرص بنفس الدقة لان المستهدف هو تعطيل هذا البناء .. » .

وبذلك يتضح الترادف بين حمل السلاح دفاعا عن عزة الوطن وسيادته وبين بذل الجهود المضنية في ميادين العمل والانتاج والبناء ، فالبناء والنهوض اللذان تحققا في قطرنا كانا من بين الاسباب الحقيقية لشن الحرب ضدنا ، كما ان السير قدما على طريق البناء والنهوض والتقدم هو الذي يضمن مرتكزات النصر المبين في المواجهات العسكرية الحاسمة مع الاعداء ذلك لان : « البندقية بدون ركائزها وبدون روحها وبدون روافدها الاخرى لا يمكن ان تنتصر وواحد من اهم روافدها هو التنمية والاستمرار فيها ، دقة وحجما وروحا .. » .

فحالة الاقتدار العسكري هي دوما مرتبطة بحالة الاقتدار الاقتصادي والسياسي الشامل وبحالة النهوض المعنوي والنفسي المتحققة لعموم الشعب الذي يخوض حربا محتدمة مع عدو شرس ومتغطرس .

وثورتنا كثورة اصيلة تعتمد المنهج الثوري المستقل فانها معرضة على الدوام لشن الحروب العدوانية من قبل القوى التي لا يروق لها نهوض العراق واستعادته لدوره الوطني والقومي التاريخي .

ذلك ان نهوض العراق هو في نتائجه المستقبلية نهوض الامة العربية لان روحية النصر التي عبرت عنها معركة (قادسية صدام) تجسد الروح الوثابة الاصيلة للامة العربية وتؤشر بداية النهوض التاريخي المتميز لها لكي تؤدي دورها في بناء صرح الحضارة الانسانية ، فحالة التفجر في العطاء والتضحية وتقديم الشهداء التي عبرت عنها معركتنا العادلة مع العدو الفارسي ، حالة متقدمة وضرورية للامة العربية لانه « لا توجد امة تعيش بدون شهداء .. ولا يوجد شعب يكون له تاريخ ، الشعوب كلها تسال عنه الا بالشهداء .. » .

ومن هنا تبرز الاهمية القصوى للحفاظ على روح النصر التي حققتها المعركة وادامتها وتأجيجها لان هذه الروح بكل مظاهرها الايجابية من وحدة العراقيين والتفافهم الطوعي حول قيادتهم التاريخية واستعدادهم اللامحدود للبذل والعطاء .. وقدرتهم على ممارسة العمل المبدع الخلاق في ظل الحرب وبروز قدراتهم القتالية العالية .. وايمانهم العميق بصواب منهج ثورتهم وعدالة الحرب التي يخوضونها ضد العدو الفارسي ، ان كل هذه المظاهر الايجابية لروح النصر هي التعبير الاصيل عن جوهر القيم الاصيلة للامة العربية في حالة النهوض ، وتبقى ادامة روحية النصر المهمة النضالية الدائمة لكل ابناء شعبنا ولكافة اجهزة الدولة ، وهنا ينبغي بذل كل الجهود التي يستلزمها الحفاظ على روح النصر وادامة زخمه وصولا الى تحقيق كامل اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

نشرات

قواتنا المظفرة تكبد العدو الفارسي – بقية

سادسا – شوهدت مجموعة لافراد العدو امام مواضع قطعاتنا الامامية في منطقة الاحواز ورمتها بالاسلحة الخفيفة والمدفعية واجبرتها على الفرار تاركة وراءها ٢٤ قتيلا .. كما حاولت مجموعة اخرى للعدو التقرب من مواضع قطعاتنا بنفس المنطقة فاشتبكت معها بكافة الاسلحة .. واجبرتها على التقهقر مخلفة وراءها ١١ قتيلا .

سابعا – هاجمت احدى دورياتنا القتالية مساء امس مواضع العدو في منطقة عبادان ودمرت له ثلاثة مواضع مشاة وقتلت عشرين من افراده كما حاولت مجموعة من فلول العدو التقرب من مواضع قطعاتنا الامامية بنفس المنطقة فتصدت لها بكافة الاسلحة واجبرتها على التقهقر مخلفة وراءها ٢١ قتيلا وبهذا يكون مجموع خسائر العدو المنظورة بالاشخاص ١٤٣ قتيلا .

ب – بالمعدات

اولا – تدمير المعدات التالية : ست دبابات – خمس عجلات – واحدة منها محملة بالعتاد واخرى بالوقود – ثلاثة مدافع مختلفة العيار – كدس عتاد واحد وشفلان – مرصد واحد – قاذفة انبوبية واحدة ومحطة اتصال واحدة .

ثانيا – تدمير وحرق خزان وقود في عبادان .

ثالثا – اغارت طائراتنا السمتية العائدة لطيران الجيش اليوم على اهداف العدو العسكرية في منطقة عبادان ودمرت له دبابتين وعادت الى قواعدها سالمة .

ج – هاجمت قواتنا البحرية هذا اليوم هدفين بحريين متوسطين للعدو جنوب غرب ميناء البكر في رأس الخليج العربي ودمرتهما وشوهدت النيران تشتعل فيهما .

٢ – خسائرنا :

١ – بالاشخاص :

(٣٢) شهيدا لكافة القواطع

ب – بالمعدات عطب المعدات التالية : اربع ناقلات اشخاص – عجلتان – وهاون واحد .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٦ كانون الاول ١٩٨٠

وفد المنظمات الشعبية – بقية

لطلبة فلسطين .

وفي الرباط بحث وفد المنظمات الشعبية والمهنية اليوم تطورات الحرب العراقية الايرانية مع اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية لحزب التقدم والاشتراكية المغربي .

وقدم السيد محمد دبدب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق رئيس الوفد عرضا عن حقيقة الصراع العربي الفارسي واعتداءات النظام الايراني على الاراضي العراقية واصراره على اغتصاب جزء من مياهه واراضيه ومطامعه في الخليج العربي .

واكد السيد عمر الفاسي عضو المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيه ايمان الحزب بحقوق العراق في مياهه واراضيه المغتصبة وبالحق العربي في الجزر العربية الثلاث .

كما اجتمع وفد المنظمات الشعبية والمهنية في القطر في الرباط اليوم مع اعضاء المكتب التنفيذي لجمعية الاقتصاديين المغاربة .

واكد الدكتور فتح الله ولعلو رئيس الجمعية تأييد الاقتصاديين المغاربة ودعمهم لمعركة العراق القومية والوطنية وقال ان الحكام الحاليين لايران لم يختلفوا عن الشاه في موقفهم التوسعي الهادف الى استمرار اغتصابهم للجزر العربية الثلاث والمياه والاراضي العراقية .

بيغن يجتمع – بقية

المحتلة استغرقت اربعة ايام وغادرها الى القاهرة للقيام بزيارة مماثلة .

واجرى جونز خلال زيارته لفلسطين المحتلة محادثات مع المسؤولين الصهاينة تناولت العلاقات بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني والتعاون المشترك في المجال العسكري .

وسائل الاعلام العربية والعالمية – بقية

بليغا .

وتناولت وسائل الاعلام الكويتية اشارة السيد الرئيس القائد الى ان المرونة الى امام او الخلف تتحدد بمقتضيات الوضع الافضل لكن ليس الرجوع مع بقاء الاحتمال الذي خطط له العدو قائما بما يجعل مناطق عراقية تحت مطرقة مدفعيته وبما يجعل العراقيين فيها يقاتلون بالاشبار من ارض عراقية .

وتحدثت وسائل الاعلام الكويتية عن تاكيد السيد الرئيس صدام حسين بأن شط العرب لايمكن ان تؤمنه الحدود البرية وانما تؤمنه السيادة الفعلية عليه .

● عمان

وفي عمان قالت جريدة الدستور الاردنية ان السيد الرئيس صدام حسين اراد في حديثه القومي والوطني القيم امام مجلس الوزراء بأن الخارطة العسكرية الحالية ستمتد الى ملتقى الحدود العراقية الايرانية التركية .ن يثبت للنظام الفارسي عقم استمراره في تعنته برفض حقوق العراق وعجزه عن مواصلة الحرب في ظروفه الحالية .

واوضحت بأن الرئيس صدام حسين اراد في حديثه ان يقول للمعتدين الفرس بأن توجههم نحو الحل السلمي الذي يعترف بحقوق العراق وسيادته على اراضيه ومياهه هو اسلم الطرق التي ستؤدي الى استقرار ايران والى قيام علاقات حسن جوار بينهما وبين العراق .

واوضحت الجريدة ان تصريحات حكام ايران وعلى رأسهم دجالهم خميني حول مواصلة الحرب بالرغم من الخراب الذي لحق بايران جراءها امر يدعو الى الاستغراب اللهم الا اذا كان هدف هؤلاء تدمير ايران وتفجير الصراع الدولي في منطقة الخليج العربي .

● المغرب

وفي المغرب ابرزت اجهزة الاعلام فقرات مطولة عن النقاط المهمة والاساسية التي وردت في حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال ترؤسه الاجتماع الموسع لمجلس الوزراء امس الاول .

فقد اوردت اذاعة الرباط في نشراتها الاخبارية باللغتين العربية والفرنسية الليلة الماضية واليوم ما اكده السيد الرئيس بان القوات العراقية لن تنسحب من الاراضي الايرانية ما لم يعترف النظام الايراني بحقوق العراق المشروعة كاملة غير منقوصة .

كما اشار تلفزيون الرباط الى تاكيد السيد الرئيس على ان مواقع القوات العسكرية في ديزفول والاحواز وعبادان وكيلان هي حدود العراق العسكرية مع ايران في حالة الحرب واعلان سيادته عن دخول القوات العراقية الى العمق الايراني في المنطقة الشمالية وان الحالة ستبقى كذلك الى ان يوقع المعتدون على حقوق العراق وينهوا الحرب .

● دولة الامارات

وفي دولة الامارات ابرزت وسائل الاعلام المرئية والسمعية مقتطفات وافية من حديث السيد الرئيس صدام حسين .

فقد حملت الصحف الصادرة اليوم في صفحاتها الاولى وبعناوين بارزة حديث السيد الرئيس حيث قالت صحيفة البيان في عنوانها الرئيسي ان القوات العراقية تجتاز حدود ايران في الشمال مبرزة تاكيد السيد الرئيس رفض العراق سحب قواته من بعض المواقع قبل اقرار المعتدين الفرس بحقوقنا وانهاء حالة الحرب .

ونشرت الصحيفة كذلك تاكيد السيد الرئيس بان هذا الوضع بصورة عامة هو الخارطة العسكرية الصحيحة للعراق في الدفاع عن ارضه في حالة حرب قائمة مع ايران وانه بعد استمرار النظام الفارسي في تعنته تقدمت القوات العراقية في الشمال الى المنفذ الذي يضعهم في موضع افضل وان الخارطة تلتحق الى اعلى الى ملتقى الحدود العراقية الايرانية التركية الى ان يوقع الفرس على الحقوق التي يطالب بها العراق وينهوا حالة الحرب .

ونقلت الصحيفة قول السيد الرئيس بان شط العرب لا يمكن ان تؤمنه الحدود البرية وانما تؤمنه السيادة الفعلية عليه وبعد كل هذا فان رجوع القوات العراقية لكي يصبح الايرانيون على حدود العراق ثم تنفتح المحاور الخطرة امامهم يعني ان الاحتمال العدائي الذي كانوا يخططون له يبقى قائما وهو ان يندفعوا على هذه المحاور ليجعلوا العراق يقاتل داخل اراضيه ويضعوا المدن العراقية تحت مطرقة مدفعيتهم .

اما صحيفة الاتحاد فقد تصدر صفحتها الاولى وبالخط العريض عنوان « القوات العراقية اقتحمت حدود ايران الشمالية » .. ونشرت الصحيفة ما جاء في الحديث النير للسيد الرئيس صدام حسين بان القوات العراقية عبرت منذ اسبوع مضى الحدود الدولية الى داخل الاراضي الايرانية في المنطقة الشمالية مشيرة الى تاكيد سيادته بان المواقع العراقية في ديزفول وعبادان والاحواز تمثل الحدود العسكرية العراقية الايرانية في حالة الحرب .

وقالت الصحيفة بانه اعلن امس للمرة الاولى في كل من بغداد وطهران عن عبور القوات العراقية منذ بدء الحرب الحدود الايرانية بالمنطقة الشمالية .

اما صحيفة الخليج فابرزت ما اشار اليه السيد الرئيس صدام حسين بانه ربما توجد مرونة الى الخلف في بعض المناطق .. وربما تستوجب الظروف ان تكون الى الامام في مناطق اخرى لكن الوضع الحالي يشكل الخارطة العسكرية الصحيحة للعراق في الدفاع عن ارضه وان هذه الخارطة تلتحق الى اعلى حتى يوقع المعتدون الفرس على حقوق العراق المشروعة وينهوا حالة الحرب .

كما ابرزت تاكيد سيادته بان شط العرب لا يمكن ان تؤمنه الحدود البرية وانما تؤمنه السيادة الفعلية وان عودة القوات العراقية يجعل المدن العراقية تحت رحمة المدفعية الايرانية .. ويجعل القوات العراقية تقاتل داخل اراضيها وان العراق لا يمكن ان يرتكب مثل هذا الخطأ مع بقاء حالة الحرب مع ايران وبدون وجود ضمانات تؤمن حقوقه المشروعة التي يطالب بها .

كما اذاع راديو دبي ما ورد في حديث السيد الرئيس صدام حسين بان القوات العراقية ستحتفظ بمواقعها داخل الاراضي الايرانية طالما بقيت حالة الحرب وطالما استمر النظام الفارسي في عدم اعترافه بحقوق العراق في سيادته المشروعة .

● رويتر

واوردت وكالة رويتر بشكل موسع نصوصا عديدة من حديث السيد الرئيس صدام حسين خلال ترؤسه الجلسة الموسعة لمجلس الوزراء امس الاول (الاربعاء) .

وابرزت الوكالة في مقدمة ما اوردته عن حديث السيد الرئيس اعلان سيادته بأن القوات العراقية ستحتفظ بمواقعها داخل الاراضي الايرانية مادامت حالة الحرب قائمة وان القوات العراقية اجتازت الحدود الدولية الى العمق الايراني في المنطقة الشمالية قبل اسبوع .

واشارت الوكالة كذلك الى ما اكده السيد الرئيس خلال حديثه القيم بأن الخارطة العسكرية تلتحق الى اعلى الى ملتقى الحدود العراقية الايرانية التركية الى ان يوقع الايرانيون على حقوقنا وينهوا الحرب وان شط العرب لايمكن ان تؤمنه الحدود البرية وانما تؤمنه السيادة الوطنية عليه .

● وكالة الصحافة الفرنسية

اما وكالة الانباء الفرنسية فقد بثت فقرات عديدة من حديث السيد الرئيس صدام حسين وركزت على تاكيد السيد الرئيس بانه ازاء اصرار العدو وغطرسته وتعنته صدرت الاوامر للقوات العراقية بتدعيم مواقعها والتقدم .

كما ركزت الوكالة على ما اوضحه السيد الرئيس بأن المواقع الحالية للقوات العراقية هي الحدود العسكرية الصحيحة للعراق بما يمكنه من الدفاع عن ارضه وسيادته الوطنية .

● اسوشيتدبريس ويونايتدبريس

وتحدثت وكالتا (اسوشيتدبريس) و (يونايتدبريس) بشكل مسهب عن حديث السيد الرئيس صدام حسين وركزتا على النقاط الاساسية التي وردت فيه .

واوضحت الوكالتان بان اعلان السيد الرئيس عن فتح القوات العراقية جبهة جديدة في المنطقة الشمالية الايرانية انما يؤكد للنظام الفارسي وعلى رأسه خميني بوجوب الاعتراف بحقوق العراق في اراضيه ومياهه ..

● مونت كارلو

واشارت اذاعة مونت كارلو الى اعلان السيد الرئيس صدام حسين في حديثه بانه امام تعنت العدو بعدم الاعتراف بحقوق العراق صدرت الاوامر الى القوات العراقية بتعزيز مواقعها والتقدم الى امام .

● اذاعة كولون

وابرزت اذاعة كولون الالمانية الاتحادية واذاعة صوت اميركا ان السيد الرئيس صدام حسين اكد بان المواقع الحالية للقوات العراقية في عمق اراضي ايران تمثل الخارطة العسكرية الصحيحة للعراق بما يمكنه من الدفاع عن ارضه .

● يوغسلافيا

وفي بلغراد نشرت صحيفتا (بوربا) و (بولتيكا) اليوغسلافيتان مقتبسات مطولة من حديث السيد الرئيس مركزتان على ما اوضحه سيادته بان اي تغيير في الخارطة العسكرية العراقية – الايرانية بدون ضمانة فعلية يلحق بالعراق ضررا بليغا .

اليقظة الكويتية – بقية

فكرة صحيحة عن الانسان العربي والمقاتل العربي .. وهو يخرج العمل العربي من نطاق القطرية الى نطاق القومية .. مما يسهم في توحيد الجهود وقيام تعاون فعلي موحد متماسك ومنسجم .

وخلصت اليقظة الى القول ان انتصار القطر العراقي هو بداية فجر عربي جديد جعل الكيان الصهيوني يدرك ان الرد العربي الاول في الشرق لن يقف الا في القدس العربية بعد ان اسهم هذا الكيان التوسعي العدواني في الاستهانة بالاخرين .

اتفاقية اقتصادية – بقية

ضوئها .

وقال اننا واثقون من استمرار علاقات تركيا الصميمية مع العراق وتطورها نحو الافضل .

في خضم الوضع المتدهور – بقية

في طهران والمدن الايرانية الاخرى الى سلسلة لا تنتهي من عمليات التخريب المتبادل الذي قد يصل الى تفجير الوضع العام الايراني من الداخل باكمله .

ووصفت وكالة الانباء الفرنسية في تقرير لها من ايران القلق الذي تعيشه طغمة خميني بانه جدي عبر عنه الكثير من حكام ايران الى خميني بعد ان تزايدت حدة الصراع وتبلورت صيغ جديدة من الرفض للوضع السائد مما قاد الى صدامات مسلحة بين حرس خميني وعناصر من مجاهدي خلق ادت الى سقوط عشرات القتلى والجرحى .

وقد دفع الوضع الخطير في العاصمة وغيرها من المدن الايرانية وزير داخلية النظام الى التحذير من خطورة الوضع العام بعد استقالة محافظ طهران واضراب سيارات النقل .

ونسبت الوكالة الفرنسية الى مراسليها في طهران والى شهود عيان قولهم ان الاف المسلحين اتخذوا مواقع في العاصمة فيما يبدو انه توقع لهجمات مضادة تشن من قبل عناصر متحاربة في الوقت الذي قامت فيه قوات الامن العنصري اطلاق النار في الهواء والقاء القنابل المسيلة للدموع .

وحذر وزير داخلية النظام الايراني من ان المخالفين لحظر الاضرابات سوف يحالون الى المحاكم بدعوى وجود عناصر اجنبية تقود تحركهم .

وكشف النقاب عن ان الاضراب الذي قاده عمال النقل العام في طهران قد تم القضاء عليه بالقوة بعد ان تم فصل العديد من العمال والزج بهم في السجون .

متحدث باسم الحركة الجماهيرية – بقية

استشاط غضبا عند سماعه الحديث الاخير للرئيس العراقي القائد صدام حسين في مجلس الوزراء وتشخيصه الدقيق لنتائج هذه الحرب التي فرضها نظامه على العراق .

واكد ان ابناء عربستان واطفالهم معروفون منذ المظاهرات التي كانوا يقومون بها بحبهم لرئيس العراق وبطل التحرير العربي المناضل صدام حسين وقد عبروا عن ذلك وهم يحملون صوره ويشيدون بالمواقف الاخلاقية لجيش التحرير العربي من خلال تعامله الانساني المتميز مع ابناء الاراضي المحررة وكذلك من خلال ماينشده طلائعنا من اغنيات واهازيج تعبر عن هذا الحب العميق لبطل التحرير العربي .

وقال ان خميني قد فقد اعصابه بفعل توغل جيش التحرير العربي جيش العراق البطل داخل حدود كردستان ايران المضطهدين من قبل طغمة خميني الباغية المتسلطة على رقاب الشعوب الايرانية .

واعلن ان خميني ليس بمقدوره ان يغطي الشمس فهي اسطع وهي انقى وانه لن يستطيع حجب الحقيقة عن شعوب ايران لانجيش التحرير العربي جيش العراق قد تمركز في مواقعه ولن تستطيع كل تخرصات اقطاب نظام خميني من زحزحته عنها مهما فعلوا ومهما كذبوا .

وقال المتحدث ايضا ان خوف خميني من تصاعد ثورات شعوب ايران وتعاظمها هو الذي دفعه الى هذه الاكذوبة المفضوحة والا فلماذا يلجأ اليها مباشرة بعد المؤتمر الصحفي الذي عقدته الحركة الجماهيرية العربية في عربستان مؤخرا ولم يبق لطغمة خميني الباغية بعد افتضاح طبيعتها المشبوهة الا تفريغ كل ما في جعبتها من الاكاذيب التي لاتنطلق الا من عقولهم المتحجرة ولا تنطلي على العقول السوية ايا كان انتماؤها او موقفها .

الرهائن وصراع مراكز القوى – بقية

ومع ادراك رجال الدين ان النفوذ والسلطة تتسربان من بين اصابعهم ، صعدوا من عدوانهم ضد العراق والتدخل في شؤونه واكثروا من تصريحاتهم المعادية للعرب وجددوا مزاعمهم حول امتلاك الارض العربية في البحرين وابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى وغيرها . وذهبت ادراج الرياح كل الجهود السلمية التي بذلها العراق لوقف العدوان الفارسي الذي تمادى اكثر بضرب المناطق الحدودية والسكان العراقيين الامنين . واضطر العراق ان يتصدى للعدوان ويتعقب المعتدين الى داخل ديارهم . وفي الوقت نفسه استطاع بهشتي ان يفرض على بني صدر احد اعوانه وهو محمد علي رجائي كرئيس للوزراء .

وواصل بهشتي وزمرته الكذب وخداع الشعوب الايرانية املا في دعم نفوذه في مواجهة بني صدر وجماعته ،فزعم ان العراق هو الذي بدأ الحرب . ومرة اخرى استخدموا موضوع الرهائن لينفوا الاصطفاف الاميركي الذي بدا واضحا الى جانبهم وتمادوا في الكذب فزعموا ان واشنطن هي التي دفعت العراق الى العدوان حتى يمكن تحرير الرهائن .. ! كذا .

وفي الوقت ذاته ، ومع اندلاع الحرب وجدها بني صدر فرصة سانحة لدفع العسكر الى مقدمة الاحداث .

ليس هذا وحسب بل ايضا اعادة الوجود الاميركي على اوسع نطاق عبر السلاح والذخيرة وقطع الغيار والمستشارين والقروض .. فصعد بني صدر من مطالبته بالافراج عن الرهائن مدركا انها القناة الضرورية لتطبيع العلاقات مع « الشيطان الاكبر » .

وفي الواقع لم يعد ثمة خلاف جوهري حول اطلاق سراح الرهائن وتطبيع العلاقات الايرانية – الاميركية بين بني صدر وجماعته من جانب وبهشتي وجماعته من جانب اخر حيث يعلم كلاهما ان مسرحية الرهائن استهدفت الهاء الشعوب الايرانية وامتصاص عدائها العميق للامبريالية الاميركية التي استمرت اكثر من ربع قرن تدعم الشاه وتبني اجهزة قمعه .. حتى اصبح العداء للشاه ولواشنطن وجهي عملة واحدة .

واكثر من ذلك ادى احتجاز الرهائن الى تزايد الوجود الاميركي في المنطقة . فبعد اكثر من عام مضى على احتلال السفارة الاميركية في طهران ، كتبت مجلة « يو . اس . نيوز اند وورلد ريبورت » الاميركية الاسبوعية وثيقة الصلة بوزارة الدفاع (البنتاغون) وبالحركة الصهيونية في الولايات المتحدة .. كتبت تقول :

« ان نظرة عميقة لما قامت به واشنطن حتى الان لملء الفراغ الامني في منطقة الخليج العربي منذ مجيء خميني الى السلطة ومنذ احتلال السفارة الاميركية في طهران .. نظرة مثل هذه يمكن ان توضح ان الولايات المتحدة اصبحت في وضع افضل من السابق من الناحية العسكرية ومن ناحية حماية مصالحها في منطقة الخليج . فقد قامت واشنطن بتكثيف تواجدها العسكري البري والبحري والجوي في المنطقة . كما تمكنت من تثبيت جزء كبير من القوات التي تستطيع التدخل عسكريا في اية حالة طارئة » .

هذه الحقائق لم تكن مثار خلاف بين مراكز القوى المتصارعة في طهران .. لكن الخلاف الحقيقي غير المعلن انصب على امرين اساسيين هما :

● التوقيت .. حيث كان بهشتي وجماعته في البدء يرون ان عملية الرهائن لم تستنفد اغراضها بعد . لكنهم في وقت لاحق عادوا وادركوا ان الوقت الملائم قد حان . وخوفا من ان تفلت الامور من ايديهم انقلب تريثهم الى تهافت شديد .

● تامين بهشتي وزمرته لمواقعهم كبديل لبني صدر وجماعته في التعاون مع واشنطن من خلال مد جسور التفاهم وبناء دعائم الثقة .. حتى لايجيء اطلاق سراح الرهائن وعودة الوجود الاميركي لصالح بني صدر وتياره او لصالح العسكر وحدهم .

وبعد ان انتزع بهشتي وجماعته نهائيا مبادرة الافراج عن الرهائن من يد بني صدر ، الذي تحول الى مجرد رئيس رمزي للجمهورية لا حول له ولا قوة ، اعلن حكام طهران عشية انتخابات الرئاسة الاميركية شروطهم الاربعة للافراج عن الرهائن .. حيث وقعوا ضحايا وهم مسفاده ان استمرار بقاء كارتر في البيت الابيض متعلق بتحقيق مثل هذا الافراج ومن ثم فانه سيسارع – دون مناقشة – الى قبول جميع مطالبهم .

لكن بعد سقوط كارتر تحول اهتمام حكام طهران الى الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان . فازداد تهافتهم وكثر تبادلهم للاراء ووجهات النظر مع واشنطن وانتهجوا طريق التنازلات خطوة خطوة حتى يقدموا الافراج عن الرهائن هدية لريغان مع بدء ولايته . فالامر لم يعد مجرد صفقة ومطالب ، بل عودة الدور الاميركي الى ايران كما كان في عهد الشاه .. مع فارق بسيط واحد هو استبدال الشاه السابق بشاهات معممين .

ويجيء ابداء حكام طهران لاستعدادهم الافراج عن الرهائن وقتما تشاء واشنطن بعد ان توهموا ان غسيل المخ الذي اجروه منذ مجيئهم واستخدموا فيه مهزلة احتجاز الرهائن قد اثمر وامتص عداء الشعوب الايرانية لواشنطن وعملائها .. وانه قد ان الاوان لاظهار الولايات المتحدة بمظهر الصديق والحليف والحامي والمنقذ لايران من محنتها الراهنة تلك المحنة التي دفع اليها خميني وزمرته حتى اوصلوا ايران الى الهاوية .

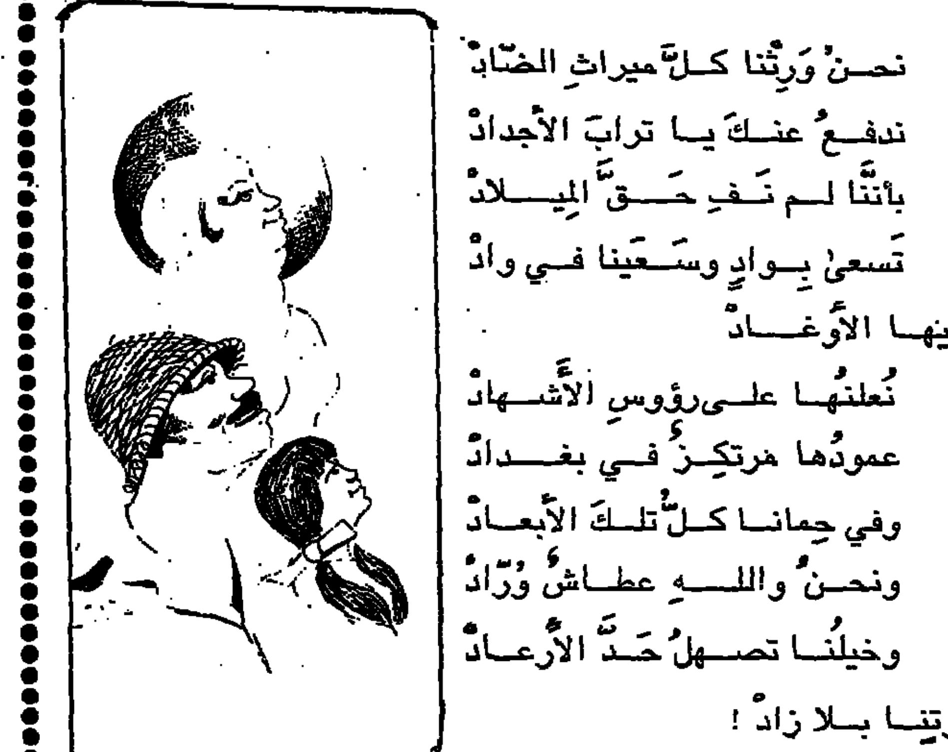
بيد ان بهشتي وزمرته الذين يحكمون طهران الان نسوا افلاسهم الكامل في حل اي من مشاكل ايران المتفاقمة وتراكم سخط الجماهير التي ارهقها اليأس والجوع والضياع فانفجرت التظاهرات من جديد تمزق صور خميني ومنتظري وبقية اعضاء الزمرة وهي تهدر غاضبة في شوارع قم ومشهد وتبريز وشيراز وطهران . وينتعش الامل في صدر بني صدر ويركب الموجة ويتذكر فجأة انه رئيس للجمهورية فيستأسد ويرفض اربعة مرشحين اقترحهم رئيس وزرائه لمنصب وزير الخارجية الايرانية .

ويستمر مسلسل الصراع الدامي على السلطة في طهران .



رجز في المعركة

عبدالرزاق عبدالواحد



نحنُ بَنَيْنا بابلاً وبغدادْ ... نحنُ وَرِثْنا كلَّ ميراثِ الضّادْ
بأسمِ الحضارات، وبأسمِ الأمجادْ ... ندفعُ عنكَ يا ترابَ الأجدادْ
واللهِ لن يقولَ عنّا الاحفادْ ... بأنّنا لم نَفِ حَقَّ الميلادْ
وقد تَرَكْنا الضّادَ نَهْبَ الأحقادْ ... تَسعى بِوادٍ وسَعَينا في وادْ
حتى تألّبتْ عليها الأوغادْ
واللهِ لا ·· نحنُ لها بالمرصادْ ... نُعلنُها على رؤوسِ الأشهادْ
بأنّها خيمتُنا ، أرضُ الضّادْ ... عمودُها مرتكِزٌ في بغدادْ
وفي الخليج والمحيطِ الأوتادْ ... وفي حِمانا كلُّ تلكَ الأبعادْ
ونحنُ واللهِ كُماةٌ أسيادْ ... ونحنُ واللهِ عطاشٌ وُرّادْ
سيوفُنا تلمعُ دونَ أغمادْ ... وخيلُنا تصهلُ حَدَّ الأرعادْ
نركضُ نحوَ موتِنا بلا زادْ !

رسالة الى مقاتل

الكلمات ··· يا صغر حيزها الذي لايتسع لاوقيانوس من الفرح الاكبر ··

الكلمات ··

انني والهفتاه . لا املك الاها الان . وانا أمزج . بسني الخمسين مع الاطفال وابكي انفعالا واصفق في شوارع بغداد مأخوذا بسحر اللحظات السعيدة التي تهل علينا يوميا مع انباء انتصاراتكم الرائعة ··

الكلمات ··اه من [illegible] الكلمات التي لانستطيع ان تحملني على اجنحتها كما تحمل نسورنا طائرات الاساطير القتالية . لاشهد نهاية هذه الرمة البالية التي تقود شعبا مضاما الى القبر . وهي توجه نداءاتها المضحكة الى شعبنا العراقي الابي :

« على العمال من اية طبقة كانوا » ومرحى لامام الاميين في هذا العصر ·· ثم يلح النداء الامي وهو يعبر حشرجات الموت . مستنجدا بالشعب العراقي ان « يمتنع عن دفع الضرائب وتسديد فواتير الماء والكهرباء للحكومة » لتظل النار المجوسية موقدة في سهول ايران وحزونها !!

وهكذا تمر اللحظات ، فلا استطيع الاستمرار في قراءة هذا الهراء الذي اشم فيه رائحة القرون المظلمة الاربعة التي مرت على الوطن العربي ·· ثم اضحك حتى الغثيان ، وامضي في طريقي للبحث عن حطام طائرة معادية ، فلكم هو تعبيري وتذكاري جليل ، ان يقام من كل هذه الحطامات المتناثرة جبل نصبي [illegible] ماثر البطولات العراقية [illegible] تخلد الملحمة التاريخية العظمى التي خطها بيده الكريمة ، قائدنا العربي المقدام السيد الرئيس صدام حسين ·

استميحك العذر ايها المقاتل ·· يا ولدي العزيز ويا نور عيني اذا انصرفت عنك قليلا ، وأنا اتحدث عن امالنا واحلامنا المستقبلية ، فنحن لاننسى ان هذه المعركة القومية المقدسة ، هي الاطار الجبار الذي سيضم لوحة المستقبل العربي ، اجيالا وذراري وعصورا اتية ترفل بالعز والسيادة والحرية ·

ثمة نسمة مشتركة تجمع بين حياتنا يا عزيزي، فأنا أعيش معك بكل تفاصيل حياتي اليومية ، ولشد ما يؤلمني ويملا قلبي بالحسرة الا استطيع ، ان احمل معك السلاح ، بعد ان مضى بي سفين العمر الى مرحلة لم تعد قادرة ان تمنحني مثل هذا الشرف العظيم . ولكن عزائي الوحيد في هذه المحنة ، ان الحياة منحتني نعمة الاستمرار على ممارسة لعبتها الجميلة ، حتى ارى صورة (الحرية) تلك الكلمة الحلمية التي طالما صافحت نظراتي منذ خمسين عاما في الكتب والتواريخ واساطير الايام ، وقد تجسدت فاصبحت حقيقة ، وكيانا وعالما ووجودا منيرا يتألق بالمعاني الانسانية الخيرة التي سطرتها قيادتنا الحكيمة في كتاب هذا العصر السياسي المحتدم بالصراع وبالعنف وبالقسوة ·

سأودعك يا ولدي وانا الملم اطراف هذه الكلمات التي صدرت من القلب . لادعك تكتب كلماتك القانية على اديم المعركة ·· ثم امضي في طريقي لافعل اي شيء يدنيني منك دون عذاب ضمير ··

نوري الراوي

اطفال اذاعة بغداد ..



اطفالنا ·· براعم الثورة المتفتحة ·· يغنون للوطن ·· للمجد ·· لقادسية صدام وبطولات جيشنا الباسل ··

وفي اذاعة بغداد كان الفنان نجم عبدالله يجري تمارينه على لحن جديد تؤديه مطربة الاذاعة الصغيرة الهام احمد ·· النشيد بعنوان « عيد النصر » قال الفنان عبدالله : النشيد الجديد هو واحد من اناشيد واغنيات وطنية جديدة قدمتها فرقة عالم الاطفال الغنائية لمناسبة انتصاراتنا على العدو الفارسي ·

ويضيف :

ـ من الاغنيات والاناشيد التي لحنتها للفرقة . جيش العراق ·· لنا وطن ·· قطار زين القوس ··اعياد النصر ·· موكب النصر وتسلم يا بو العزة ··

● وماذا عن الجديد ؟

ـ في الطريق اناشيد كثيرة اذكرمنها نشيد استبشري يا قدس لمجموعة عالم الاطفال الغنائية ·

● وهل هناك مساهمات غيرها قدمتها الفرقة للمعركة ؟

ـ ساهمت فرقة عالم الاطفال الغنائية في معظم الاغنيات الوطنية والاناشيد التي قدمت خلال المعركة بمناسبة انتصاراتنا على العدو الفارسي مع مجموعة المطربين في المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون كحسين نعمة وقيس حاضر وصلاح عبدالغفور وغيرهم ··

اما برنامج عالم الاطفال في اذاعة بغداد فقد هيأ مواد خاصة تتحدث عن المعركة ·· من زوايا البرنامج . بريد الاصدقاء ·· حكايات ·· وغيرهما وتضم هاتان الزاويتان خواطر واشعارا وحكايات عن بطولات جيشنا الباسل ·

وهناك زاوية تراثية يقول عنها الفنان طالب السعد رئيس قسم برامج الاطفال في اذاعة بغداد انها تتحدث عن التراث العربي الخالد وعن معركة قادسية سعد بن ابي وقاص وربطها بقادسية صدام من حيث المآثر والبطولات ··

وحاليا يستعد القسم لتقديم مواضيع جديدة للدورة المقبلة حيث ستقدم زوايا جديدة تضم موادا تتحدث فقراتها عن حضارة وادي الرافدين وهناك مسلسل جديد بعنوان الصحفي المتجول ·

هذا بعض ما سيقدمه قسم برامج الاطفال في اذاعة بغداد عن معركة قادسية صدام ·· وهم بحق براعم متفتحة فيها العنفوان والمجد والطاقات الخلاقة المبدعة ·

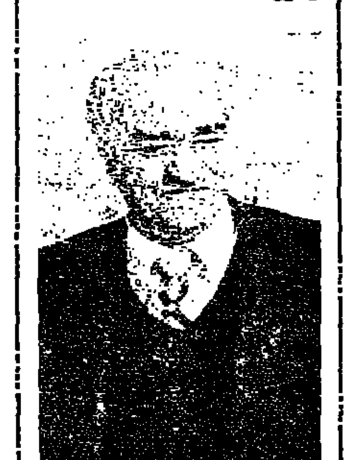
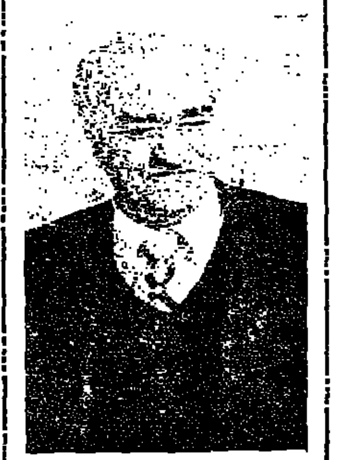
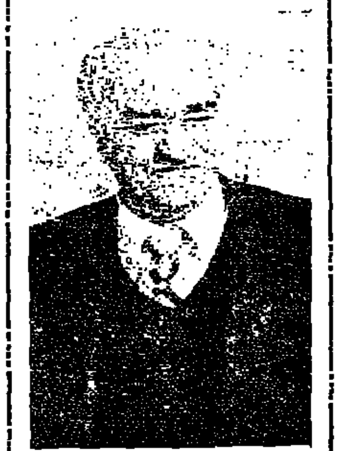
● عماد ●

تصوير : يوسف حسين

حكاية للاصدقاء

مدينة حالمة لها قائد قادر ·· استطاع ان يخلق من الامة اناسا مثقفين ·· احبوه ·· ونذروا كل حياتهم من اجل المدينة وتقدمها ·· لكن جماعة اجنبية حاولت غزوهم ·· فماذا حل بهذه المدينة ؟··

هذه الحكاية سيحدثنا عنها الفنان عمو زكي من خلال برنامجه براعم الثورة وضمن زاوية حكاية للاصدقاء الذي يقدم في التلفزيون صباح الجمعة ضمن فترة الاطفال الصباحية من زوايا البرنامج الاخرى ·· فعاليات واناشيد واغان وغيرها ·

شعبة خانقين للاتحاد العام لنساء العراق :

مساهمات متنوعة ونشاطات متعددة




منذ بداية معارك الشرف والكرامة ضد الفرس المتغطرسين يساهم شعبنا ·· شعب الذرى بشكل او باخر في قادسية صدام مبرهنين بذلك انهم بحق احفاد علي وسعد وخالد والمثنى الذين سطروا ملحمة القادسية الاولى ·· وها هو شعب الرافدين يسطر ملحمة بطولية اخرى في قادسية صدام ، وشعب العراق اليوم وكل من موقعه ساهم في حربنا المقدسة ضد الاعداء الفرس ·

والمنظمات الجماهيرية والشعبية هي الاخرى كان لها شرف المساهمة في قادسية صدام ·· والاتحاد العام لنساء العراق في خانقين كان له هو الاخر ومنذ بداية المعارك الشريفة مساهمات عديدة في تلك المعارك التي يخوضها جيشنا الباسل دفاعا عن الحق والارض العربية ودفاعا عن سيادتنا الكاملة في شط العرب ·

في مقر الاتحاد العام لنساء العراق في خانقين كان لنا لقاء قصير مع رئيسة اتحاد النساء في خانقين لتحدثنا عن مساهمة شعبة خانقين في معارك التحرير فقالت الانسة سعاد خليل ·· لقد قام فرع الاتحاد بعقد الندوات الجماهيرية لشرح ابعاد المعارك المقدسة التي يخوضها جيشنا الباسل ضد الفرس العنصريين الذين اخذوا يوجهون نيران مدفعيتهم الى البيوت الامنة ويصيبون الاطفال والشيوخ على حد سواء ·

وتضيف الانسة سعاد ·· وبعد ان زحف جيشنا الباسل وسيطر على قصر شيرين التي تبعد مسافة ٣٠ كيلومترا عن خانقين برزت الى الواقع مهمات جديدة اضطلع بها الاتحاد اذ قمنا انذاك بنصب خيمتين لتوزيع المواد الغذائية على قطعاتنا العسكرية في القاطع الشمالي من جبهة القتال ·

● ونشاطاتكم الاخرى ؟

ـ لقد قمنا بزيارة الجرحى في مستشفيات خانقين وتقديم الهدايا التقديرية لهم كما قمنا بزيارة عوائل الشهداء وقمنا بحملات التبرع بالدم وعقد الندوات في القرى لشرح ابعاد معارك الشرف والكرامة التي يخوضها جيشنا الباسل الان ··

● لكن ما هي مهمات الاتحاد حاليا ؟

ـ نقوم الان بعمل وجبات الطعام الى افراد الجيش الشعبي في خانقين وتقديمها لهم مجانا كما نقوم بخياطة الملابس الى الجرحى الراقدين في مستشفيات خانقين اضافة الى حملات التبرع بالدم التي تقوم بها نساء خانقين ليبرهن بذلك انهن بحق حفيدات الخنساء ·

وتشاركنا في الحديث الانسة نزاهة شفيق مسؤولة الدفاع المدني حيث قالت : لقد قام الاتحاد العام لنساء العراق شعبة خانقين بفتح ثلاث دورات لمتطوعات الدفاع المدني انضمت اليها حوالي ١٥٥ عضوة ··

● وما هي واجبات متطوعات الدفاع المدني ··

ـ الوقوف في الشارع اثناء حدوث الغارات المعادية من قبل طائرات العدو الفارسي وخاصة والاعداء الفرس حينما تأتي طائراتهم فانهم لا يفرقون الاهداف العسكرية عن الاهداف المدنية اذ نراهم يقصفون البيوت الامنة ويضربون الاطفال والنساء والشيوخ · ·لذا فان دور متطوعات الدفاع المدني هو تقديم المساعدة والعون الى المتضررين جراء القصف العشوائي للعدو الفارسي ·· وهذا ما حدث كثيرا في الايام الاولى من معارك التحرير ··

هذا هو شعبنا العراقي ·· هاهم ابناء الرافدين ·· يسترخصون دماءهم للذود عن تربة الوطن ·· يجعلون من اجسادهم سدا منيعا ضد الاعداء المتغطرسين ·· فالى امام ياجيش العراق ·· فوطن هذا شعبه لقادر ان يصنع قادسية صدام الثانية في فلسطين السليبة ·· ان ذلك ليوم قريب ·

● حسين عمران ●

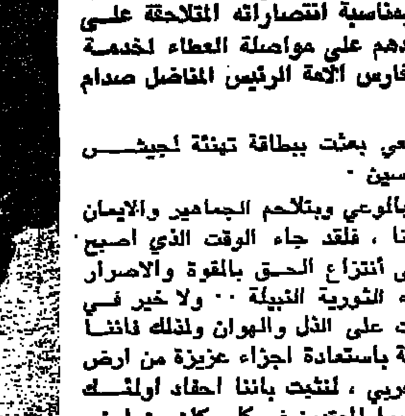
تصوير : يوسف حسين

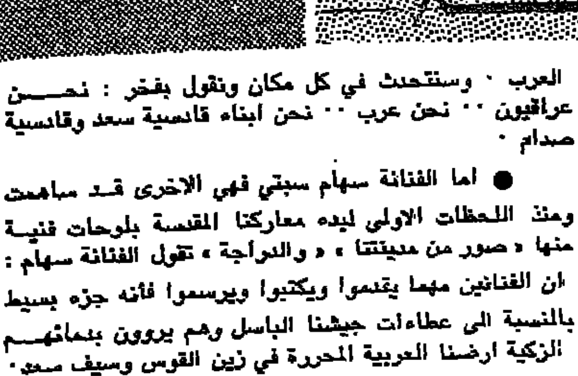
فنانات والمعركة

يواصل فناتونا بعث بطاقاتهم التي تحمل الحب والتقدير لجيشنا المظفر بمناسبة انتصاراته المتلاحقة على الفرس العنصريين وتأكيدهم على مواصلة العطاء لخدمة المعركة والوفاء لقائدها فارس الامة الرئيس المناضل صدام حسين ·

الفنانة فاطمة الربيعي بعثت ببطاقة تهنئة لجيش العروبة . جيش صدام حسين ·

× تقول فاطمة : بالوعي وبتلاحم الجماهير والايمان بقيادتها المناضلة انتصرنا ، فلقد جاء الوقت الذي اصبح به العراقيون قادرين على انتزاع الحق بالقوة والاصرار والحزم والايمان بالمبادىء الثورية النبيلة ·· ولا خير في امة مغتصب حقها وتسكت على الذل والهوان ولذلك فاننا نعيش اليوم افراحا عظيمة باستعادة اجزاء عزيزة من ارض العراق ، ارض الوطن العربي ، لنثبت باننا احفاد اولئك الاجداد الابطال الذين هزموا المعتدين في كل مكان من ارض العرب · وستتحدث في كل مكان ونقول بفخر : نحن عراقيون ·· نحن عرب ·· نحن ابناء قادسية سعد وقادسية صدام ·





● اما الفنانة سهام سبتي فهي الاخرى قد ساهمت ومنذ اللحظات الاولى ليده معاركنا المقدسة بلوحات فنية منها « صور من مدينتنا » و « والدراجة » تقول الفنانة سهام : ان الفنانين مهما يقدموا ويكتبوا ويرسموا فانه جزء بسيط بالنسبة الى عطاءات جيشنا الباسل وهم يروون بدمائهم الزكية ارضنا العربية المحررة في زين القوس وسيف سعد ·

وتضيف الفنانة سهام قائلة اتمنى ان اشارك في معارك جيشنا ضد الفرس المتغطرسين وان اشاهد الانتصارات التي يحققها جيشنا البطل ·· وبذلك تكون اللوحات التي ارسمها ، صورا حية للبطولات العظيمة التي يصنعها جيش العراق في قادسية صدام ·

– ١ –

الجنوب اللبناني يشتعل ، وجسد لبنان يتقطع بانياب صهيونية ويمينية تافهة ، الجنوب لم يعد يزهو بفتنته القروية ، تحت حراب فاشية ·

دويلة حداد اللقيطة تقصف القرى التي فارقها نهار الدفء ، والهدوء البيوت تنسف باصابع ديناميت قذرة ، ووجوه الاطفال تشوه ، المدارس مغلقة ،والاصباحات عنه تمر في شعر الجنوب القتيل · ولكن الاطفال لم ينسوا الحروف العربية

– ٢ –

اين هي قوات الردع وما هو موقعها مما يحدث في الشمال والجنوب

هل ان مهمة هذه القوات (الغازية) المعززة بالدبابات والطائرات حماية لبنان أم حماية مصالح حافظ اسد وارتباطاته المشبوهة ؟ وهل ان مفهوم التقدمية، هو ان تهيىء فرص القتال بين الاخوة ؟

– ٣ –

لبنان يحترق · يتمزق اسى ومرارة ، وسورية « التقدمية جدا » دفعت بقواتها الكثيفة لا لمحاربة الصهاينة وتحرير الجولان الذي يصرخ في ليل الذل ، او مواجهة الغزو الصهيوني للجنوب اللبناني بل لمحاربة الاردن ·· لماذا ·· ؟

لان هذا القطر الشقيق ، اثبت بالفعل ، معنى العمق العربي ، وترجم المفهوم القومي ، لمعنى المبادىء العربية الانسانية ، وجسد جوهر العروبة بشجاعة واقتدار ·

ان حكام دمشق اشبه بالنعامة التي تدفن راسها في الرمال وهي تظن بان العدو لن يراها · فهم يتركون الارض اسيرة مغتصبة ، على حساب الشرف المهان والعروبة المغدورة وعلى التقدمية وفلسطين التي كان بامكان جيش العراق الاحتفاظ بثقله فيها ليوم المحنة !

ترى هل ان « تقدمية » حكام دمشق ، تكمن في محاربة العراق ومساعدة الفرس المعتدين على ارض عربية ·

وهل ان تقدمية حافظ اسد ، هي في ضرب الفلسطينيين ، والعمل على ترويض ابنائها واخضاعهم الى سلطته المطلقة !

واذا كان نظام اسد قويا ويمتلك القدرة والكفاءة ، فلماذا لم يتصدى للذين احتلوا ارضه منذ عام ١٩٦٧ ··

ولماذا لم يقدم دباباته نحو الجولان ، ويغسل عار الذل والهزيمة ·

حقا لقد ابتليت الامة العربية بهذه الانظمة الفاسدة المتخلفة وبهذه النماذج الفارغة الجوفاء ، وبهياكل مهزوزة مضحكة ومبكية

● محمد عبدالمجيد ●

